International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, January 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

Psychometric Properties of The Artistic Tendencies Scales based on The Multiple Intelligences Theory for General Education Students in KSA

Dr. Amal Khalaf Al-Enzi
PhD in Public Education Administration - General Administration of Education in Tabuk Region, KSA

Ms. Khloud Ayyad Wasil Al-Harbi
PhD Researcher in Curriculum and Education Technology - General Administration of Education in Tabuk Region, KSA

Ms. Huda Ayesh Saed Al-Fadhli
Master of Curriculum and Educational Supervision - General Administration of Education in Tabuk Region, KSA

Ms. Mona Ayesh Saed Al-Fadhli
Bachelor of Science and Education / Physics - General Administration of Education in Tabuk Region, KSA

Received date: 16th Oct, 2024, Acceptance date: 26th Nov, 2024, Publication date: Jan, 2025.

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, cltation details and publisher are identified

Abstract

The current research aims to verify the psychometric properties of the Artistic Tendencies Scale based on the Theory of Multiple Intelligences for public education students in the Kingdom of Saudi Arabia. The research included three scales divided as follows: The first scale is directed at primary school students from the third grade to the sixth grade, the second scale is directed at intermediate school students from the first grade to the third grade, and the third scale is directed at secondary school students from the first grade to the third grade. The scales were distributed to the standardization sample, which amounted to (380) for the primary stage, (380) for the intermediate stage, and (380) for the secondary stage, where the standardization sample represents the research community, and the suitability of the sample was confirmed using the Kergcie &Morgan equation. The validity of the scales was verified by means of apparent validity and internal consistency validity calculation, which confirmed the validity of all scale items. The stability of the scales was also calculated by using Cronbach's alpha coefficient for the stability of the scale items and the overall stability of the scales. The stability was also calculated using the split-half method. It became clear that all stability coefficients were high, and thus the psychometric properties of the scales were achieved, and thus the scales were ready for application.

keywords: Psychometric Properties - Artistic Tendencies - Artistic Tendencies Scale - The Multiple Intelligences Theory - General Education Students in KSA

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, January 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

الخصائص السيكومترية لمقاييس الميول الفنية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. أمل خلف العنزي

دكتوراة إدارة التعليم العام – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك

أ/ خلود عيّاد واصل الحربي

باحثة دكتوراة المناهج وتقنيات التعليم – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك

أ/ هدى عايش ساعد الفاضلي

ماجستير المناهج والإشراف التربوي– الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك

أ/ منى عايش ساعد الفاضلي

بكالوريوس علوم وتربية /فيزياء – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ١٦ أكتوبر ٢٠٢٤ تاريخ القبول: ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤ تاريخ النشر : يناير ٢٠٢٥

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الميول الفنية القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. شمل البحث ثلاثة مقاييس مقسمة على النحو التالي: المقياس الأول موجه إلى طلبة المرحلة الابتدائية من الصف الرابع وحتى الصف السادس الابتدائي، والمقياس الثاني موجه إلى طلبة المرحلة المتوسطة من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث متوسط، والمقياس الثالث موجه إلى طلبة التعليم الثانوي من الصف الأول وحتى الصف الثالث الثانوي. وتمثلت عينة التقنين في (٣٨٠) للمرحلة الابتدائية، و(٣٨٠) للمرحلة المتوسطة، و(٣٨٠) للمرحة الثانوية، حيث تمثل عينة التقين مجتمع البحث وقد تم التأكد من مناسبة العينة عن طريق معادلة كيرجسي ومروجان. تم التحقق من صدق المقاييس عن طريق الصدق الظاهري وحساب صدق الاتساق الداخلي والذي أكد على صدق جميع مفردات المقاييس، كما تم حساب ثبات المقاييس عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ لثبات مفردات المقاييس والثبات الكلي للمقاييس، كما تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية، وقد اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وبهذا يكون قد تحققت الخصائص السيكومترية للمقاييس، وبهذا تكون المقاييس جاهزة للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية – الميول الفنية – مقياس الميول الفنية – نظرية الذكاءات المتعددة – طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

المقدمة

أن النظرة الحديثة إلى التعليم والتي يتم تطبيقها منذ سنوات، لم تعد بالضرورة تنظر إلى الطلاب بصفتهم أفراد متلقيه ومستقبله فقط، بل أن جميع نظريات التعليم والاستراتيجيات الحديثة تنظر إلى الطلاب باعتبارهم أدوات فاعلة في الموقف التعليمي سواءً داخل الصف الدراسي أو خارجه، والتوجهات الحديثة تؤيد التعامل مع الطلاب ليس كقوالب متشابهة وإنما كأشخاص لديهم العديد من الاختلافات والفروق الفردية، ولهذا كان لزامًا على التعليم أن يبحث في ميول الطلاب واهتماماتهم بغرض توجيههم نحو تنمية تلك الميول والاستفادة منها في تحديد هواياتهم ومواهبهم.

والفروق الفردية بين البشر خاصةً في خصائصهم النفسية وميولهم وقدراتهم هي التي تحدد تميزهم ومواهبهم في أحد الأنشطة، وهذا التميز هو ما تبحث عنه المجتمعات الحديثة خاصة بعد النظرة إلى الأشخاص بوصفهم عماد وثروة المجتمع (زيدان، ٢٠٢١; Loewenthal& Lewis, 2020). وتمثل الاختبارات والمقاييس الخاصة بالأفراد أحد أشكال التقييمات الهامة جدًا التي يهتم بها علماء النفس والتربية والتي تحدد قدرات وميول الأشخاص (الأسود، ٢٠٢٠).

ونظرًا لأهمية المقاييس التربوية والنفسية، فقد عكف العلماء في هذا المجال في بدايات القرن الحالي على تحسين أدوات القياس المتنوعة والتركيز على الجوانب الكمية والاختبارات والمقاييس النفسية وتقنينها وحساب الخصائص السيكومترية لها بحيث تعمل تلك المقاييس على تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها ويكون ذلك بأقل نسبة خطأ ممكنة (محمود، ٢٠١٥; Coombs, 2017).

والميول تمثل رغبات الشخص في فعل شيء معين بشدة وشعوره بالسعادة والارتياح عند القيام بهذا الشيء، وقد يؤثر الميل في مستوى تحصيل الطالب الدراسي وقد يؤثر في تكوين شخصيته وحياته بشكل عام إذا ما تم التعامل معه بالشكل الصحيح. وبالتالي، تعتبر للميول دورًا هامًا وحيويًا في حياة الأشخاص وعليه فقد اهتم علم النفس والتربية بقياس الميول (واتي، ٢٠٠٩).

ومن جهة أخرى نلاحظ منذ سنوات التطور المستمر للنظريات التي تحاول فهم طبيعة الإنسان وطريقة تفكيره وكان القاسم بين العديد من تلك النظريات هي النظريات التي تتناول الذكاء بهدف التوصل إلى هرم التفكير الإنساني. ويعتبر التعليم هو أكثر الطرق تعقيدًا في طرق تفكير الأفراد حيث يعمل عقله وجهازه العصبي وتركيبته العضلية بالإضافة إلى الآلاف من العمليات العقلية المتداخلة، ولهذا اهتمت العديد من الدول خاصة الدول المتقدمة بالاهتمام بقدرات المتعلمين لاسيما القدرات الذهنية وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات التربوية التي توصل إليها العالم هاورد جاردنر في عام ١٩٨٣، ومنذ هذا الوقت يحاول الباحثون في ميادين التربية وعلم النفس الاستفادة من تلك النظرية (الصيداوي وحقي، ٢٠١٨).

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة ثورة على الدراسات التقليدية للذكاء، فتلك النظرية تجاوزت التعامل التقليدي مع الذكاء وشملت العديد من الجوانب وتنظر للذكاء باعتباره نشاط عقلي حقيقي وليس قدرة للمعرفة الإنسانية فقط (أحمد، ٢٠٠٥; Shearer, 2018).

ومما سبق يمكن القول أن الدمج بين توجهات نظرية الذكاءات المتعددة التي تؤمن بأن كل فرد لديه عدة أنواع من الذكاءات وأنه يمكن الاعتماد على تلك الذكاءات في تنمية ميول الطلبة نحو المواد التي يحبونها، وبما أن الميول الفنية لدى الطلبة تعتبر أحد اهتمامات المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية ويظهر ذلك جليًا في تعدد الأنشطة غير الصفية وتنوع برامجها، حيث أن الاهتمام بقياس الميول وتوجيه الطلبة نحو تنميتها يعمل على تحقيق التوازن النفسي لديهم، وفي نفس الوقت يحقق التوجه العام للمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

اهتمت المملكة العربية السعودية بالأنشطة غير الصفية وأطلقت العديد من المشروعات التي تنفذ بالشراكة بين وزارة التعليم ووزارة الثقافة، حيث تهدف تلك المشروعات إلى اكتشاف مواهب الطلبة بكافة مراحل التعليم وتوجيههم لتنمية مواهبهم والاستثمار الأمثل في تلك المواهب، وأن من شأن تلك

الأنشطة أيضًا تطوير قدرات الطلبة ومواهبهم ومن مسارات تلك الأنشطة "الأفلام، المسرح، الموسيقى، الفنون البصرية، التراث" وغيرها من الأنشطة (وزارة التعليم، ٢٠٢٤). ولهذا، تظهر مشكلة الدراسة في حاجة المملكة العربية السعودية إلى وجود مقاييس الميول الفنية لطلبة التعليم العام بحيث يتحدد من خلاله ميول الطلبة الفنية، ويترتب على تلك المعرفة توجيه الطلبة إلى التدريب الصحيح في المجال الذي يميلون إليه، وبالتبعية يتمكن الخبراء من الكشف عن المواهب الخاصة بهؤلاء الطلبة واستثمارها الاستثمار الأمثل بما يفيد المملكة ويحقق رؤيتها وتوجهها نحو الاستفادة من الطلبة.

وقد أشارت دراسة أحمد (٢٠١٨) أن الفن له دور كبير في تربية النشئ وأن له تأثير كبير في التنمية الاجتماعية حيث يعمل على تطوير مهارات الطلاب والمشاركة في العمل الجماعي مع معلميهم وأقرانهم ويساعدهم على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم، كما أن الفن له دور في التطور المعرفي إذ يؤثر على تدريس المواد الدراسية وأن دمج الفنون في تدريس بقية المواد تظهر تطور في مهارات التفكير لدى الطلاب خاصة التفكير المنطقي ومهارات التنظيم، كما يظهر دور الفن في التطور النفسي والجسدي حيث يعزز قدرات الطلاب على النقاش وتنمية الخيال والذكاء العاطفي كما يعمل على تطورهم النفسي والجسدي.

وعلى الرغم من أهمية الفنون ودورها في بناء شخصية الطلاب وتأثيرها القوي في إكسابهم العديد من المهارات، والاتجاهات ومساعدتهم في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، إلا أن الاهتمام بها يعتبر اهتمامًا ضعيفًا ولا يعبر عن أهميتها، وقد تنتهي السنوات الدراسية ولا يعرف الطلاب اذا كان لديهم ميول فنية يمكن تنميتها وتطويرها والاستفادة منها (محمد، ٢٠٢٢).

لاسيما أن الطرق التقليدية في القياس يصاحبها العديد من المشكلات والتي ينتج عنها عدم الدقة في النتائج مما تتسبب في مشكلات للمفحوصين، ومن هذا المنطلق كان هناك حاجة كبيرة لظهور أدوات قياس حديثة متطورة بشكل يتوافق مع الأهداف العامة للدولة ويتوافق مع أهداف القياس نفسه مما يحقق جودة تلك المقاييس وسلامتها ودقة وموضوعية نتائجها وبالتالي قبول تلك النتائج (مراد وسليمان، ٢٠٠٥).

ولابد من الإشارة أن القصور في أدوات القياس لا تساعد المسئولين عن العملية التعليمية وصناع القرار على الوقوف على حقيقة القوة البشرية، مما يستدعي تطوير أدوات القياس والتقويم بهدف الكشف عن القدرات والمواهب والميول لدى الأفراد وخاصةً الطلاب وتوجيههم نحو البرامج التعليمية المناسبة التي تتلاءم معهم (طوخي، ٢٠٢٠).

وقد لاحظت الباحثات أنه على الرغم من أهمية الفنون وتأثيرها الكبير في حياة الأفراد، إلا أنه يوجد قصور كبير في إعداد وبناء مقاييس خاصة بها، لاسيما أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالميول المهنية أو بالميول العلمية والتعليمية لكن وفي حدود اطلاع الباحثات لا يوجد دراسات سابقة تبنت بناء وتقنين مقاييس الميول الفنية.

ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الحاجة الماسة إلى بناء وتقنين مقاييس الميول الفنية لدى الطلبة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية وذلك بهدف تنمية تلك الميول واستثمارها في استكشاف مواهبهم وتنميتها.

وتهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقاييس الميول الفنية القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الابتدائية (من الصف الرابع الابتدائي وحتى السادس الابتدائي) بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة المتوسطة (من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث المتوسط) بالمملكة العربية السعودية؟

٣- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الثانوية (من الصف الأول الثانوي وحتى الثالث الثانوي) بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الابتدائية (من الصف الرابع الابتدائي وحتى السادس الابتدائي) بالمملكة العربية السعودية.

٢- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة المتوسطة (من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث المتوسط) بالمملكة العربية السعودية.

٣- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الثانوية (من الصف الأول الثانوي وحتى الثالث الثانوي) بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أنه يعتبر إضافة في مجال القياس النفسي التربوي خاصةً فيما يتعلق بالميول الفنية وهو ما قد يساعد العاملين في هذا الميدان في الكشف عن ميول الطلبة الفنية بهدف الاستفادة وتطوير تلك الميول مما يساعد المتخصصين في الكشف عن مواهب الطلبة.

كما أن المقياس في هذه الدراسة سوف يفيد المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية في الكشف المبكر عن ميول الطلبة وبالتالي تعليمهم وفق هذه الميول ووفق قدراتهم والفروق الفردية بينهم.

ويفيد المقياس الحالي أيضًا في استفادة المؤسسات الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية من توجيه الطلبة الموهوبين وتدريبهم وتنمية مواهبهم وهذا يحدث في حالة الكشف عن ميولهم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تسعى الدراسة الحالية إلى إعداد مقاييس للميول الفنية تهم المعنيين بالقائمين على قياس ميول الطلبة بهدف توجيههم وإرشادهم إلى تنمية تلك الميول والكشف عن مواهبهم.

الأداة التي تقدمها الدراسة الحالية تتصف بالصدق والثبات والموضوعية كما أنها سهلة الاستخدام ومزودة بمفتاح للتصحيح حتى يسهل على المعلم أو المدرب تطبيقها ورصد النتائج.

دعم الاهتمام بميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم عن طريق إعداد مقياس علمي مقنن يتصف بالصدق والثبات بهدف الكشف عن ميول الطلبة وتوجيههم في الاتجاه الدراسي الصحيح الذي يتوافق مع تلك الميول ويطورها وينميها.

مصطلحات الدراسة

الخصائص السيكومترية Psychometric Properties

يعرفها علام (٢٠٠١) أنها "معالم الصعوبة والتمييز والتخمين للفقرة والصدق والثبات"

وتعرف إجرائيًا أنها "الخطوات التي تم اتباعها لتقنين مقياس الميول الفنية في الميول الفنية القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والتي تشمل حساب الصدق والثبات"

الميول الفنية Artistic Tendencies

تعرف الميول الفنية في هذا البحث بأنها "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون الأدبية والمسرحية والإيقاعية والبصرية والإعلامية والتراثية وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

تهتم الدراسة الحالية بستة أنواع من الميول الفنية وتم تعريفهم إجرائيًا كالتالي:

الميل نحو الفنون الأدبية: "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون الأدبية والتي تتمثل في (الشعر – النثر – المقال – الرواية – القصة القصيرة – القصص المصورة (المانجا)) وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

الميل نحو الفنون المسرحية: "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون المسرحية والتي تتمثل في (القدرات التمثيلية) وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

الميل نحو الفنون الإيقاعية: "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون الإيقاعية والتي تتمثل في (الإنشاد – التأليف – الإيقاع) وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

الميل نحو الفنون البصرية: "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون البصرية والتي تتمثل في (الرسم – النحت – الأشغال الفنية – التصوير الفوتوغرافي – تصميم الأزياء– تصميم المجوهرات – تصميم الجرافيك – الرسوم المتحركة) وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

الميل نحو الفنون الإعلامية: "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون الإعلامية والتي تتمثل في (الإخراج السينمائي – صناعة الأفلام – كتابة السيناريو – المونتاج) وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

الميل نحو الفنون التراثية (الفلكلور الشعبي): "نزعة سلوكية واستعداد لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للانجذاب نحو الفنون التراثية والتي تتمثل في (الحرف الشعبية – الرقص الشعبي– الأدب الشعبي) وتجعلهم يفضلون الأنشطة في تلك المجالات على غيرها ويشعرون بالسعادة أثناء تأديتها".

مقياس الميول الفنية Artistic Tendencies Scale

يعرف مقياس الميول الفنية في هذه الدراسة بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في كل بعد من أبعاد مقياس الفنون القائم على نظرية الذكاءات المتعددة المقنن والذي يمثل درجة ميل الطالب نحو أحد الفنون ويتحدد ميله بحصوله على أكبر درجة في أحد أنواع الميول الستة (الفنون الأدبية، الفنون المسرحية، الفنون الإيقاعية، الفنون البصرية، الفنون الإعلامية، الفنون التراثية)".

نظرية الذكاءات المتعددة The Multiple Intelligences Theory

تعرف إجرائيًا أنها "امتلاك طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لعدد من وحدات متمايزة من الوظائف العقلية وتسمى كل وحدة "ذكاء" تتمثل في هذا البحث في (الذكاء اللفظي اللغوي، والبصري المكاني، والجسمي الحركي، والموسيقي)، ويمكن الاعتماد على هذه الذكاءات في اكتشاف الميول الفنية عن طريق تطبيق مقياس الميول الفنية الذي تم إعداده في هذا البحث، بهدف الكشف عن الميول مما يمكن المسئولين في اكتشاف المواهب والقدرات بما يساعد الطلبة على تحقيق ذاتهم وتنمية مهاراتهم واستثمار إمكانياتهم ومواكبة متطلبات العصر الحديث".

طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية General Education Students in KSA

في هذه الدراسة تم تعريف طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بأنهم "جميع الطلبة (أناث وذكور) المدرجون في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي والذين تتراوح أعمارهم بين "٩ أعوام إلى ١٨ عام".

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الميول

الميول من المتغيرات الهامة التي تؤثر في بناء الشخصية، ولهذا تهتم بها الدراسات النفسية في حيث أنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالنشاطات التي يقوم بها الفرد، والميول أيضًا لها علاقة بالطريقة التي يتكيف بها الفرد تربويًا ومهنيًا، وهي لا تنفصل عن الاتجاهات والقيم والدوافع التي تشكل أيضًا شخصية الفرد. ويعني الميل تفضيل الفرد والرغبة في القيام بعمل معين يشعر فيه بالراحة ويفضله ويجد فيه إشباعًا لحاجاته (مجيد، ٢٠١٤).

ويذكر عرار (٢٠١٩) و Mesidor and Sly (2016) أن الاهتمام بميول الطلاب يقلل من التوتر والحيرة والتردد لديهم، وأن الاقتصار على مستوى التحصيل فقط في توجيه الطلاب دون النظر إلى ميولهم وقدراتهم وتوجهاتهم يعمل على توليد الكثير من المشكلات في المستقبل سواءً على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي، وبالتالي يتولد القلق وضعف التحصيل الدراسي مما ينعكس على الطلاب وعلى مستقبلهم.

الميول والمفاهيم الأخرى

نظراً لأن الميل يتداخل مع بعض المفاهيم منها الاتجاه والعاطفة والحاجة وحب الاستطلاع، ولكي يتم تحديد الميل بشكل دقيق يجب أن يتم التفرقة بينه وبين تلك المفاهيم (مجيد، ٢٠١٤).

الميل والاتجاه: يختلف الاتجاه عن الميل حيث أن الاتجاه يتميز بالإيجابية والسلبية أو يمكن أن يكون محايداً بينما الميل يكون إيجابيًا فقط، فالإنسان لا يميل إلى شيء إلا إذا كان يحبه ويفضله ويرغب فيه.

الميل والعاطفة: تتشابه الميول مع العواطف لكن الميل يتصل بالنزعة أي أن الشخص الذي لديه ميول نحو شيء معين يقوم ببعض التصرفات التي تدل على هذا الميل بينما العاطفة فتكون وجدانية فقط.

الميل والحاجة: هناك علاقة بين الميول والحاجات حيث أن إشباع حاجات الفرد تجعله يشعر بالسعادة والارتياح وبهذا يكون إشباع الفرد لحاجاته يكون إشباعا لميوله.

الميل وحب الاستطلاع: الفرق بين حب الاستطلاع والميل أن حب الاستطلاع هو شيء طارئ قد لا يستطيع الفرد تلبيته فيتركه بينما الميل يكون ملازم للفرد بصفة مستمرة، وأيضًا فحب الاستطلاع إذا ما تم تلبيته فقد لا يجد الفرد فيه ما يشعره بالسعادة فيتركه أما إذا وجد فيه ما يسبب له الشعور بالراحة فقد يتولد لديه الميل.

وبهذا يتبين لنا اختلاف الميول في انه يتميز بالإيجابية وانه نزعة سلوكية وشخصية لدى الفرد أي أن الفرد عندما يميل إلى شيء فإنه يقوم بفعل سلوكي يبين هذا الميل، وان الميل يشعر الفرد بالارتياح والسعادة إذا ما تم إشباعه، وأخيرًا فالميل ليس شيئا عابرًا في حياة الفرد بل هو دائم ومستمر.

مفهوم الميل Tendency

تعرفه شحاتة وآخرون (٢٠٠٣) أنه "ما يهتم به الأفراد (الطلاب) ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة إليهم ويشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح".

تعرفه مجيد (٢٠١٤) أنه "استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيء في نفسه، أو هو القوة التي تدفعه إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة".

ويعرفه محمد (٢٠٢٢) أنه "نزعة سلوكية لدى الفرد تجعله يفضل أحد الأنشطة على الأخرى ويشعر الفرد بالسعادة لقيامة بتلك الأنشطة، وهي أيضًا حالة شعورية تجعل الفرد ينجذب لعمل شيء معين ويتميز هذا الشيء بأن له صفة الدوام".

وبهذا يكون الميل هو التعبير عما يحب الفرد أن يقوم به ويميل إلى فعله في جميع الأوقات ويشعر بالسعادة أثناء القيام بذلك.

أهمية الكشف عن الميول

وتظهر الميول في الأطفال بدرجة كبيرة حيث يصاحب القيام بشيء معين الفرح والسرور وقد يستفيد المعلم في الفصل من تلك الإشارات، بينما يظهر الميل في مرحلة المراهقة بشكل أوضح وتعبر عن نمو الفرد واستعداده للقيام بعمل ما. وتلك الميول تكون أساسًا قويًا للكشف عن المواهب، ومن هنا

تأتي أهمية الكشف عن الميول حيث أنها تمهد الطريق لبروز الموهبة ومن هنا يمكن الاعتناء بها وتنميتها (مجيد، ٢٠١٤).

وتتمثل أهمية الكشف عن الميول أيضًا في مساعدة القائمين على العملية التعليمية في توجيه الطلاب وتصنيفهم في فصول أو جماعات تبعًا لميولهم، كما أن تنمية الميل تساعد الأفراد على الخروج من العزلة والوحدة، والكشف عن الميول تساعد في تقوية التواصل بين المرشد أو المعلم وبين الطالب، كما أن تصنيف الطلاب تبعًا لميولهم يعتبر استثمارًا ناجحًا للعملية التعليمية ويساعد المجتمع ككل على الاستقرار (محمد، ٢٠٢٢; Khajavy et al., 2018).

وبهذا يمكن القول إن الكشف عن الميول خاصة إذا ما تم في مراحل عمرية مبكرة يمكن أن يساعد الطلبة على الكشف عن مواهبهم وهواياتهم وبالتالي مساعدة المسئولين عن العملية التعليمية على الاستفادة من تلك المواهب والميول في توجيه الطلبة لتنمية تلك التوجهات واستثمارها بشكل صحيح.

خصائص الميول

يعرف الميل من خلال أثره على سلوك الأفراد حيث أنه لا يخضع غالبًا للملاحظة المباشرة ومن خصائص الميول كما ذكرها محمد (٢٠٢٢):

- الميل هو سمة أساسية من سمات شخصية الفرد وتميزه عن أقرانه.
- لا يمكن ملاحظة الميل لكن يمكن الاستدلال عليه من سلوكيات الفرد.
- الميل يمثل حالة وجدانية حيث أن الفرد يشعر بالسعادة عند ممارسة نشاط معين يفضله عن باقي الأنشطة.
- الميل يكون إيجابي فقط ولا يوجد ميل سلبي.
- يعبر الشخص دائمًا عن ميله من خلال رغبته في إجراء عمل أو نشاط معين.
- يختلف الميل باختلاف الجنس حيث تفضل الإناث أنشطة معينة ويفضل الذكور أنشطة أخرى.

- يصاحب الميل سلوكًا محددًا وتطبيق.
- الميول تكون مكتسبة وليست فطرية ولهذا فهي تتأثر بالعديد من العوامل منها البيئة والأهل والاعتقادات السائدة.
- الميول قابلة للتغير تبعًا لمراحل عمر الأفراد.

بينما يذكر عرار (٢٠١٩) أن من خصائص الميول:

- أنه ليس منفصلاً عن غيره من مكونات الشخصية السيكولوجية لكنه أحد مظاهر الشخصية.
- الميل يعبر عن الارتياح والرضا نحو نشاط أو شيء معين.
- الميل لا يعبر عن الكفاءة.
- ميل الفرد يوضح لنا أشياء تتعلق بشخصيته وتجعلنا نتوقع مستقبله.
- الميل يمثل نزعة سلوكية وتظهر في انجذاب الفرد إلى نشاط أو فعل شيء معين.
- تكون التقديرات دقيقة في حالة أن المدرب متخصص وأن التقديرات لها أسس إحصائية سليمة.
- مقاييس الميول تزودنا بمعلومات لا نستطيع التوصل إليها عن طريق اختبارات القدرات لأنها تشير إلى ما يريد الفرد القيام به وليس ما يستطيع القيام به.
- الميول قابلة للقياس سواءً بالطريقة اللفظية عن طريق الاستجابة لأسئلة الفاحص أو عن طريق الاستفتاءات والتي تعتبر أكثر دقة.

وبهذا يكون من خصائص الميل الأساسية انه إيجابي فقط، وانه مستمر وليس حالة عابرة، وانه يشعر الفرد بالسعادة والارتياح، وانه يرتبط بالسلوك وليس مجرد مشاعر وجدانية، وانه لا يرتبط بكفاءة الفرد، وأن من أهم الخصائص التي ترتبط بالميل انه مكتسب ويمكن تنميته وهذا ما يرتكز عليه البحث الحالي في الاستفادة من ميول الطلبة بهدف تنميتها فيهم عن طريق انضمامهم في دورات تدريبية أو القيام ببعض الأنشطة الإثرائية أو إعداد برامج تأهيلية اذا ما تبين امتلاك الطلبة لمواهب.

العوامل المؤثرة في الميول

هناك عدد من العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على الميول ومنها:

الوراثة: ويظهر ذلك واضحًا في حالة التوائم المتشابهة أكثر من التوائم الغير متشابهة، بينما لا يكون التأثير كبيرًا جدًا في حالة الأبناء والآباء شكل وراثي (مجيد، ٢٠١٤). بينما تؤثر ميول الآباء والأمهات على تكوين ميول الفرد فالطبيب يميل ابنه أن يكون طبيبًا وهكذا (محمد، ٢٠٢٢).

البيئة: تؤثر البيئة على الميول لأن الميول مكتسبة وليست فطرية، وبهذا يتأثر ميل الفرد نتيجة الظروف التي يمر بها وعلاقته مع البيئة المحيطة ونوعية المجتمع الذي نشأ فيه (مجيد، ٢٠١٤; محمد، ٢٠٢٢)

المستوى الاجتماعي: الأشخاص الذين ينتمون إلى مستويات اجتماعية راقية يميلون أكثر إلى الفنون والآداب بينما لا يميلون إلى الخدمات الاجتماعية والعمل التطبيقي (مجيد، ٢٠١٤).

السن: ويلاحظ أن فترة المراهقة تتحدد فيها الميول بشكل أكبر من مرحلة الطفولة وهذا له علاقة بنضج الشخص وتحديد شخصيته (مجيد، ٢٠١٤). حيث أن الطفل عندما ينمو وتنمو معه خبراته تتغير ميوله وتتبلور خاصةً في فترة المراهقة (محمد، ٢٠٢٢).

الجنس: لوحظ أن الإناث يميلون أكثر إلى الأنشطة التي تتعلق بالحياة الأسرية والمنزلية والفنون والألوان والزينة والأعمال الكتابية والتدريس والآداب وقراءة القصص والروايات، بينما يميل الذكور إلى الأعمال اليدوية والنشاط العملي والمغامرات والإثارة والرحلات والأنشطة الجسدية (مجيد، ٢٠١٤).

الذكاء: حيث أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء تكون ميولهم أكثر ثباتًا وأكبر تنوعًا (محمد، ٢٠٢٢).

الخبرات السابقة والتدريب: حيث تسهم الخبرات والتدريب على تكوين الميول بشكل كبير، فالتدريب الخاطئ أو غير المناسب يضعف الميل ولهذا يجب أن تتم تهيئة الفرص للتدريب بشكل احترافي وعلمي (محمد، ٢٠٢٢).

وتضيف الأسود (٢٠٢٠) أن قياس الميول قد يتأثر نتيجة مرور المفحوص ببعض الضغوط أو القلق الناتج عن عملية القياس نفسها أو التردد الذي قد يشعر به الشخص أثناء الاستجابة، كما أن الانفعالات والحالة النفسية للفرد والمواقف الغير مرغوب فيها تؤثر أيضًا على استجابته، بينما يمثل الشخص الذي يقوم بالفحص أيضًا عامل من عوامل التأثير إذا كان المفحوص لا يحبه أو يخاف من تواجده أو يشعر بانحيازه إلى الآخرين ضده. ولهذا فإن استخدام أدوات القياس يجب أن يتم عن طريق أشخاص مؤهلين ومدربين وعلى وعي بتلك العوامل المؤثرة وأن يتم تفسير نتائجها تفسيرًا علميًا صحيحًا وأن يكون القائمين على عملية القياس على وعي كامل بتأثير عملية القياس ونتائجها على المفحوصين.

وعليه فإنه يمكن الاستفادة من معرفة تلك العوامل ومراعاتها عند قياس الميول والأخذ في الاعتبار تهيئة الطلبة قبل تطبيق المقاييس، ويجب أيضًا شرح هدف المقياس ومراعاة توجيه المعلمين الذين سيقومون بالتطبيق إلى مراعاة توتر الطلبة خاصة صغار السن أو ممن لديهم مشكلات نفسية مثل القلق والتوتر، وهذا يمكن أن يقود إلى نتائج صحيحة وقياس واقعي لميل الطلبة.

قياس الميول

تعرف الأسود (٢٠٢٠) المقياس أنه "الأداة المخصصة لتكميم السلوك لدى المفحوصين: أي للوصف الكمي للسلوك الإنساني". وتشير الأسود (٢٠٢٠) أن المقاييس تستخدم بشكل عام بهدف التنبؤ والتشخيص والتقويم والانتقاء.

التنبؤ: أي توقع المستوى الذي سوف يصل إليه الشخص المفحوص.

التشخيص: وتعني استهداف وتحديد جوانب القوة والضعف في القدرات الخاصة بالمفحوص وبالتالي علاج نقاط الضعف.

التقويم: أي استهداف معرفة أثر التدريب ومدى تقدم الفرد.

الانتقاء: وتعني اختيار الأفراد المحتمل أن ينجحوا في مجال معين أكثر من غيرهم.

وتفسير الميل يتم عن طريق احدى الطرق التالية: (مجيد، ٢٠١٤)

١- **الميل المعبر عنه لغويًا:** حيث يعبر الفرد عن ميله بأنه يحب أو لا يحب فعل هذا الشيء. وتتم تلك الطريقة عن طريق الاستفتاءات.
٢- **الميول الظاهرة:** وهو الميول الواضحة التي يمكن ملاحظتها على الفرد حيث يصرف مثلاً الطالب مصروفه اليومي في كتب التلوين أو يقضي وقت فراغه في المكتبة، ولكن لا يعتمد كثيرًا على هذا النوع من القياس وهذا لأنه يمكن أن يكون تصرف الفرد ليس ميلًا لكنه وسيلة لهدف آخر، كأن يشترك في نشاط معين بهدف تكوين صداقات.
٣- **الميول التي تقيسها الاختبارات:** وهنا يظهر ميل الفرد عند معرفته عن شيء معين أكثر من المطلوب منه، فمثلًا الذي يميل إلى لعبة معينة يكون على دراية بكل قوانينها ولاعبيها المشهورين وتاريخها ويظهر ذلك في الاختبارات.
٤- **الميول التي تقيسها الاستفتاءات:** وهي تتشابه مع الطريقة الأولى التي تعتمد على التعبير اللغوي، لكنها تختلف أن كل سؤال في القائمة يكون له درجة على كل استجابة وتكون درجة الفرد في النهاية هي مجموع الاستجابات على كل المفردات في الاستفتاء.

ويضيف محمد (٢٠٢٢) أن قياس الميول تتم عن طريق أما الوسائل الغير مقننة وأما الوسائل المقننة كما يلي:

الوسائل الغير مقننة: وتشمل ملاحظة الفرد في مواقف معينة، والمقابلة الشخصية وسؤال الفرد بشكل مباشر، وسلالم التقدير التي تحدد مقدار السمة ومستوى تواجدها، والاختبارات المعرفية وهي تمثل مقدار معرفة الفرد من معلومات حول النشاط، واختبارات الصور وتعني عرض بعض الصور على المفحوص وبيان ميله لبعض الصور، وطريقة التفضيل والتي تضم قوائم تشمل فقرات متعلقة بأنشطة معينة ويتم ترتيبها حسب أهميتها وتحديد الميل من خلال الاستجابة لتلك الفقرات.

الوسائل المقننة: وهي الوسائل التي تم ثبات صدقها وثباتها وتكون هناك بعض المسلمات لتلك المقاييس المقننة ومنها أن تلك الميول من الممكن تنميتها، وأن هذه الميول تكون غير مستقرة وتكون لدى الأطفال وتصبح مستقرة في مرحلة المراهقة، وأن الميول متنوعة ومتعددة من حيث الموضوع، وأنها متفاوتة من حيث شدتها فقد يتغير ميل الشخص عبر مراحله العمرية المختلفة أو يختلف مستوى الميل من شخص إلى آخر، وارتباط الميول بذكاء الفرد وجنسه، وأن تلك الميول أحيانًا ما تحل محل الدافع.

وبناءً على ما سبق، ترى الباحثات أنه يوجد حاجة إلى إعداد مقياس مقنن للميول والذي يتم فيه حساب الصدق والثبات بأكثر من طريقة علمية وباستخدام وسائل وأساليب إحصائية متعددة مما يحقق الخصائص السيكومترية لتقنين المقياس ويجعله قابلاً للتطبيق وينتج عنه نتائج علمية صحيحة.

تصنيف الميول

يشير محمد (٢٠٢٢) أن الميول تنقسم إلى قسمين الميول المهنية والميول التعليمية، وتشير الميول المهنية إلى الميول المتعلقة بمجالات العمل المستقبلية وتهدف إلى توجيه الطلبة إلى نوعية الدراسة التي توجههم للوظيفة أو العمل المناسب، بينما الميول التعليمية هي الميول المتعلقة بممارسة الأنشطة والتي يمكن تنميتها وتطويرها في المدارس وتشمل الميول الرياضية واللغوية والحسابية والأدبية والفنية وهنا تظهر دور المدرسة والمعلم في تنمية تلك الميول.

وتهتم المملكة العربية السعودية بالأنشطة المدرسية بشكل كبير ويتضح ذلك من خلال اهتمام وزارة التعليم بإضافة ساعة النشاط في المدارس وهذا نابع من إيمان المملكة بأهمية قيام الطلاب بالأنشطة التي يحبونها ويميلون إليها، ويتساوى في هذا النشاط الصفي والنشاط اللاصفي حيث أن الوزارة تؤمن أن قيام الطالب بالنشاط يبني شخصيته ويحقق ذاته وتمدهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها جنبًا إلى جنب مع المواد العلمية الأخرى التي يدرسونها (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

ومن أنواع الأنشطة التي توليها المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالشراكة بين وزارتي التعليم والثقافة هي الأنشطة الفنية والتي تتمثل في "الأفلام، المسرح، الموسيقى، الفنون البصرية، الأدب، الرسم، التراث" (وزارة التعليم، ٢٠٢٤).

ومما سبق يتضح لنا أن اهتمام المملكة بالفنون واضحًا وجليًا وأن المملكة تهتم اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة التي تنمي تلك الفنون وتعززها لدى الطلبة، وبناءً على توجه المملكة فإن الدراسة الحالية تتناول ستة أنواع من الميول الفنية وهي (الفنون الأدبية، الفنون المسرحية، الفنون الإيقاعية، الفنون البصرية، الفنون الإعلامية، الفنون التراثية).

الميول الفنية

الفن مرتبط بارتباط الإنسان على الأرض، والفن بكافة أشكاله وأنواعه يعمل على تهذيب الروح والنفس، ولهذا فإن الاهتمام بالفنون وتنميتها وتطويرها لدى الطلاب أصبح من الأهداف التي تهتم بها النظم التعليمية وتضعها نصب أعينها (محمد، ٢٠٢٢).

والفنون تتيح للطالب أن يعبر عن نفسه بالعديد من الصور، ويخلق العمل الفني لديه القدرة على الإحساس بالجمال وتذوقه والتعبير عنه بكافة صوره وأشكاله، كما أنه يساعد على الاعتماد على النفس والاستقلال والتفكير الفعال، والفن يساعد على الكشف عن الذات وتدريس الفن أحد الطرق الواعدة في اكتشاف المواهب وتدقيقها وتنميتها (كامل، ٢٠١٩).

ويعرف محمد (٢٠٢٢) الميول الفنية أنها "نزعة أو حالة شعورية سلوكية عامة لدى الأشخاص للانجذاب نحو الفنون ومهاراتها وأنشطتها".

أهمية تنمية الميول الفنية

ولتنمية الفنون دور كبير في حياة الطلاب، وتذكر أحمد (٢٠١٨) أن هذا الدور يتحدد في النقاط التالية:

دور الفنون في التنمية الاجتماعية: حيث يمكن الفن الطلاب من تطوير مهاراتهم الاجتماعية عن طريق مشاركة الطلاب الآخرون في الأنشطة الفنية المختلفة مما يعمل على إكسابهم مزيد من الثقة بالنفس ومهارات التواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات، وفي تلك الحالة تتحسن مهاراتهم اللغوية والاجتماعية والثقافية.

دور الفنون في التطور المعرفي: حيث أن تدريس المواد التعليمية عن طريق الفنون كأن يستخدم المعلم التمثيل أو الغناء أو الإيقاع أو الرسم في توضيح المادة التعليمية تعمل على تحسين قدرات الطلاب وإقبالهم على التعلم وتحفيزهم واتجاهاتهم نحو المواد التعليمية المختلفة.

دور الفنون في التطور النفسي والجسدي: أن تعليم الفنون يخلق حالة من الشعور بالتميز والإبداع لدى الطلاب وينمي الذكاء والابتكار والذكاء العاطفي والتفكير النقدي والإبداعي والشعور بالاستقلالية، وهو ما يثبت فاعليته في التدريس خاصة في حالة تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين.

وبهذا يتأكد لنا أن تنمية الميول الفنية لا تعمل على إشباع رغبة الطلبة فقط وإنما تفيدهم في عدة نواحي سواءً الاجتماعية أو المعرفية أو النفسية أو الجسدية، وهو ما يؤكد لنا أن قياس الميول الفنية خاصة في المراحل العمرية الأولى له أهمية كبرى ويمكن الاستفادة من ذلك ليس فقط في تنمية الميول الفنية بل في اتجاهاتهم نحو المواد التعليمية الأخرى.

ثانيًا: الذكاءات المتعددة

أجمعت جميع أدبيات نظرية الذكاءات المتعددة على أن أنماط الذكاءات هي الذكاء "اللفظي اللغوي، والمنطقي الرياضي، والبصري المكاني، والجسمي الحركي، والموسيقي، والشخصي الذاتي، والاجتماعي، والطبيعي، والوجودي، والروحي" (الصيداوي وحقي، ٢٠١٨).

ويشير زيتون (١٩٩٦) أن كل شخص لديه كل أنواع الذكاءات وهي تتجمع معًا لتكون الطريقة التي يسلكون بها حياتهم والمنتج الثقافي النهائي الذي يملكونه، فمثلاً عازف الموسيقى لا يكون لديه ذكاء موسيقي فقط لكنه ايضًا يمتلك قدرة بدنية أي ذكاء جسدي، بينما المهندس يمتلك الذكاء التخيلي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الجسدي الحركي.

وفي نفس السياق، يتفق الشعيلي والخطابية (٢٠٠٢) أن جميع الأشخاص يمتلكون ثمانية أنواع من الذكاء على الأقل وتتضافر جميعها معًا لكن تختلف الكيفية وكيفية توظيفها من شخص إلى آخر بحيث يحقق كل شخص الأهداف التي يطمح إليها.

مفهوم الذكاءات المتعددة The Multiple Intelligences

يعرف الصيداوي وحقي (٢٠١٨) الذكاء بأنه "قدرة الفرد على التعامل مع المتغيرات بشكل إيجابي واتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق المكتسبات في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية".

ويعرف جاردنر Gardner (١٩٨٣) الذكاءات المتعددة أنها "طاقة بيولوجية نفسية تعالج من خلالها المعلومات وتسهم هذه الطاقة في حل المشكلات وتكوين نتائج قيمة في ثقافة الفرد وتعتمد هذه الطاقة على درجتها وتوافر الفرص التي تجعلها ذات جدوى في معالجة المواقف وحل المشكلات".

ويعرف عفانة والخزندار (٢٠٠٤) الذكاءات المتعددة أنها "امتلاك الإنسان لوحدات متمايزة من الوظائف العقلية وتسمى كل وحدة "ذكاء" وتلك الذكاءات المنفصلة تمتلك عدد من القدرات الخاصة

بها والتي يمكن ملاحظاتها وقياسها وهي الذكاء اللفظي اللغوي، والمنطقي الرياضي، والبصري المكاني، والجسمي الحركي، والموسيقي، والشخصي الذاتي، والاجتماعي، والطبيعي، والوجودي، والروحي".

ويضيف عبد الحميد (٢٠٠٣) أن الذكاءات المتعددة هي "مجموعة المهارات العقلية المتمايزة والقابلة للتنمية، وقد حددها هوارد جاردنر في الذكاء اللفظي، الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي".

وبهذا تؤكد الذكاءات المتعددة على أن جميع الأفراد يمتلكون أكثر من نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وهي قدرات ومهارات قابلة للتنمية والتطوير، ويمكن أن تساعد تلك الذكاءات الأشخاص في التعامل مع المشكلات التي تواجههم كما أنها تنمي ثقافته وتساعده على تحديد توجهه في الحياة إذا ما تم قياسها والتعامل معها بشكل صحيح.

أنواع الذكاءات المتعددة

حدد جاردنر (١٩٨٣) أنواع الذكاءات المتعددة في عدة أنواع أساسية يتضمن كل نوع عدد من المهارات كالتالي:

١- **الذكاء اللفظي اللغوي:** ويتمثل في قدرة الفرد على استخدام اللغة في التعبير والتواصل بشكل تلقائي وسليم، ويتم ذلك عن طريق استخدام الكلمات بشكل فعال وتركيب الجمل ونطق الأصوات بشكل صحيح وإنتاج اللغة عبر العديد من الأنشطة، ومن مهارات هذا النوع من الذكاء التحدث بطلاقة وصياغة الكلمات وسرد القصص وتقديم الأدلة والبراهين وحل المشكلات اللفظية.
٢- **الذكاء المنطقي الرياضي:** وهو قدرة الفرد على التفكير التجريدي والاستنباط والتفكير التصوري وقيامه بالعديد من العمليات الحسابية وإدراكه للعلاقات واكتشاف الأنماط العددية والمنطقية والعلاقات، ومن المهارات المتضمنة القدرة على التعامل مع الأرقام وتصنيف البيانات وإجراء

العمليات الحسابية المعقدة بدقة والتعامل مع النماذج والصور والأشكال وإثبات النظريات الرياضية.

٣- **الذكاء البصري المكاني:** ويتمثل في قدرة الفرد على التصور البصري وايضًا التمثيل الجغرافي للاماكن وإدراك المعلومات البصرية والحساسية للألوان والأشكال والخطوط وبيان العلاقة بين تلك العناصر وتحديد الأبعاد والقدرة على التخيل، ومن المهارات المتضمنة فيه تحديد الأبعاد والرسم الهندسي ورسم الخرائط وبناء المجسمات وتصميم الأنماط الهندسية وتذوق الرسم والتلوين.

٤- **الذكاء الجسدي الحركي:** وهو قدرة الفرد على أن يستخدم الحركة الجسدية للتعبير عن أفكاره ومشاعره واستخدام يديه في إنتاج الأشياء مع وجود السرعة والتوازن والمرونة في إنتاج الأشياء والتنسيق بين حركات الجسد واتباع إيقاعات جسدية، ومن المهارات المتضمنة القدرة على التحكم في أعضاء الجسد، التحرك بمهارة ودقة، القدرة على التعبير الحركي، أداء الحركات الرياضية بمهارة ولياقة.

٥- **الذكاء الموسيقي:** وتعني قدرة الفرد في التعرف على الأصوات والإيقاع والنغمات الموسيقية وتقليدها والأغاني وفهم الرموز الموسيقية والتعبير عن المشاعر باستخدام الموسيقى، ومن مهاراتها القدرة على العزف، الغناء، التلحين، ومحاكاة وتقليد الأصوات.

٦- **الذكاء الشخصي الذاتي:** هي قدرة الفرد على إدراك ذاته وإدراك قيمة مشاعره وأفكاره ومعتقداته ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه وتحديد أهدافه واتخاذ القرارات وإدارة شؤونه الخاصة، وفهم الذات والثقة بالنفس والقدرة على ضبط الانفعالات، ومن المهارات التي يتضمنها هذا النوع من الذكاء هي القدرة على التنظيم والتخطيط والقدرة على تحديد الإمكانيات والقدرات بشكل حقيقي والقدرة على تقويم الذات والتصرفات والأفعال.

٧- **الذكاء الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على معرفة الحالة المزاجية والنفسية للآخرين وفهم دوافعهم وتصرفاتهم ورغباتهم ومشاعرهم وإقامة علاقات جيدة والتواصل مع الآخرين، والتصرف الجيد في المواقف المختلفة، ومن المهارات التي يشير إليها هذا النوع فهم مشاعر الآخرين، والعمل في فريق، والقدرة على التواصل الفعال وحل المشكلات والقدرة على إقناع الآخرين.

٨- **الذكاء الطبيعي:** وهي تعني قدرة الفرد على فهم الطبيعة ومظاهرها واكتشاف خواص الكائنات وفهم نمط حياتها وسلوكها ونشاطها ومكونات الطبيعة والبيئة وما يشملها من حيوانات ونباتات.

٩- **الذكاء الوجودي:** وهو يعني التفكير في القضايا الوجودية مثل الموت والحياة والدين والخلق والخلود وما وراء الطبيعة، وقدرة الإنسان على فهم العلاقات بين السبب والنتيجة.

وبناءً على ما سبق عرضه حول الميول الفنية وتصنيفاتها، وتوجه المملكة نحو الاهتمام بالأنشطة الفنية، واستعراض أنواع الذكاءات المتعددة، فإن البحث الحالي يقوم على الربط بين أنواع الميول الفنية وبين الذكاء اللفظي اللغوي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء الموسيقي حيث تبين ارتباطهم بأنواع الميول الفنية التي يهدف البحث إلى قياسها.

أسس نظرية الذكاءات المتعددة

يشير الدهش (٢٠١٠) و Eysenck (2018) وطوخي (٢٠٢٠) أن هناك بعض الأسس التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة ومن تلك الأسس:

- كل شخص يمتلك عدة أنواع من الذكاءات ولديه العديد من القدرات وتلك الذكاءات تختلف من شخص إلى آخر.
- يستطيع الأفراد تنمية الأنواع المختلفة من الذكاءات التي يملكونها حتى يصلوا إلى مستويات عليا ولهذا يقترح مؤسس النظرية تشجيع الطلاب وإمدادهم بكل ما يحتاجونه من أدوات ووسائل لتنمية ما يملكونه من ذكاءات والتعامل مع الطلاب على أساس الفروق الفردية بينهم وميولهم واحتياجاتهم.
- تتفاعل الذكاءات مع بعضها البعض فعندما يمارس الشخص نشاطًا ما فإنه يتضمن عدة أنواع من الذكاءات.
- تختلف أنواع الذكاءات في طبيعتها وطرق تنميتها ونموها فكل فرد لديه مزيج مختلف من الذكاءات ولهذا يحتاج إلى "بروفايل أو بصمة ذكائية" يقوم باستخدامها في تعاملاته ويواجه بها المواقف المختلفة ويتم التعامل معه على أساسها.

- يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية والمهارات والقدرات وتقويمها عن طريق كل أنواع الذكاءات المتعددة.
- يجب إتاحة الفرصة لجميع الأشخاص للتعرف على نوعية الذكاءات التي يمتلكونها لكي يتم تنميتها.

ويمكن القول إن أسس نظرية الذكاءات المتعددة التي يستفيد منها البحث الحالي هي أن كل الأفراد لديهم عدة أنواع من الذكاءات، وانه إذا قمنا بالتعامل الصحيح مع الطلبة فإنه يمكن الاستفادة من تلك الذكاءات في تنمية الميول الفنية، وأن التعامل على أساس الفروق الفردية بين الطلبة يمكن أن يؤدي إلى الاستفادة الكاملة من ذكاءات الطلبة وبالتالي ميولهم ومواهبهم.

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة

يشير Pritchard (2017) والصيداوي وحقي (٢٠١٨) أن نظرية الذكاءات المتعددة تزود المعلمين برؤية حقيقية تساعدهم على تحديد مواطن القوة لدى المتعلمين وقياس قدراتهم العقلية مما يؤهلهم للالتحاق بالبرامج التعليمية التي تتناسب معهم ومع قدراتهم، كما أنها تقدم مداخل تعليمية تشجع على استثمار الفروق الفردية بين المتعلمين والاهتمام بقدراتهم الذهنية وإمكاناتهم وإطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية بهدف تحقيق الرؤية الشاملة للمنظومة التعليمية والتربوية كما أنها تحقق التوازن النفسي للمتعلمين وتعدهم لمواجهة متطلبات العصر.

وتتمثل أهمية الاعتماد على نظرية الذكاءات المتعددة في أنها تعتبر نموذج معرفيًا يستهدف توضيح كيفية استجابة الأشخاص للذكاءات بطرق تختلف من شخص إلى آخر، وهي نظرية تفترض أن كل الأشخاص لديهم أنواع متعددة من الذكاءات ولديهم العديد من القدرات والإمكانات التي يمكن توظيفها بطريقة صحيحة، ويعتبر مدخل نظرية الذكاءات المتعددة خصبًا ومؤثرًا وثريًا ويمكن للمعلم استخدامه عن طريق عدد كبير من استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع الفروق الفردية لدى المتعلم حتى يتم إشباع حاجاتهم وميولهم (الدهش، ٢٠١٠).

وتضيف أبو الخير (٢٠١٤) أن نظرية الذكاءات المتعددة قد اهتمت بالعديد من الأمور التي أهملتها بقية النظريات منها مثلا إعطاء الفرصة لاكتشاف الميول والمواهب والقدرات وفهم مواقف الحياة المختلفة بما يساعد الطلاب على تحقيق ذاتهم وتنمية مهاراتهم واستثمار إمكانياتهم ومواكبة متطلبات العصر الحديث.

ولا بد من التأكيد بأن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاة أنماط التفكير والقدرات المختلفة تعتبر أساسًا تربويا ينطلق منه المعلم والقائمين على العملية التعليمية من أجل فهم الاختلاف بين الطلاب وتحديد مكامن القدرات ونقاط الضعف لديهم والاستعانة بتلك القدرات والذكاءات في تنمية التحصيل بشكل عام والنجاح الأكاديمي والعمل على تنمية شخصية الطلاب وتوظيف إمكانياته وقدراته في المكان الصحيح (وليد، ٢٠١٤).

وعليه فإنه يمكن القول إن الاستفادة القصوى من نظرية الذكاءات المتعددة في هذا البحث تكمن في اهتمام النظرية بالميول والاهتمامات وتحقيق الذات الخاص بالطلبة والاهتمام بالفروق الفردية بينهم والعمل على هذا الأساس في تدريسهم وتنمية قدراتهم والاستثمار في ميولهم ومواهبهم.

ومن العرض السابق لتصنيف الميول التي قسمت الميول إلى ميول مهنية وميول تعليمية وتتدرج تحت الميول التعليمية الميول الفنية بكافة أنواعها، وبناءً على توجه المملكة العربية السعودية نحو الاهتمام بالأنشطة خاصة الفنية والتي تنوعت بين "الأفلام، المسرح، الموسيقى، الفنون البصرية، الأدب، الرسم، التراث"، وبناءً على نظرية الذكاءات المتعددة التي صنفت أنواع الذكاءات إلى تسعة أنواع منها الذكاء اللفظي اللغوي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء الموسيقي فإن الدراسة الحالية تهتم بقياس الميول الفنية والتي يمكن تقسيمها إلى التصنيفات التالية:

أولًا: الميل نحو الفنون الأدبية: (الشعر – النثر – المقال – الرواية – القصة القصيرة – القصص المصورة (المانجا))

ثانيًا: الميل نحو الفنون المسرحية: (القدرات التمثيلية)

ثالثًا: الميل نحو الفنون الإيقاعية: (الإنشاد – التأليف – الإيقاع)

رابعًا: الميل نحو الفنون البصرية: (الرسم – النحت – الأشغال الفنية – التصوير الفوتوغرافي – تصميم الأزياء– تصميم المجوهرات – تصميم الجرافيك – الرسوم المتحركة)

خامسًا: الميل نحو الفنون الإعلامية: (الإخراج السينمائي – صناعة الأفلام – كتابة السيناريو – المونتاج)

سادسًا: الميل نحو الفنون التراثية: (الحرف الشعبية – الرقص الشعبي– الأدب الشعبي)

الإجراءات المنهجية للدراسة

عينة التقنين

نظراً للأهمية النظرية والتطبيقية المرتبطة بنتائج الدراسة الحالية، ولضمان الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بالمعايير الخاصة بالمقاييس، قامت الباحثات بتحديد الحجم الأمثل للعينة التي تمثل المجتمع الأصلي محل الدراسة، حيث يشمل مجتمع العينة بالمرحلة الابتدائية (٣٨٨٥٢) طالبًا وطالبة، بينما يوجد (٣٧١٩٧) طالبًا وطالبة بالمرحلة المتوسطة، ويوجد (٣٣٧٤١) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية وهذا طبقًا لنظام نور (مستخدم مدير إدارة المعلومات في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك) (١٦-٢-١٤٤٦)، وفي حالة وجود حجم معلوم لمجتمع العينة، فإنه يمكن حساب الحجم المناسب للعينة بشكل دقيق باستخدام معادلة كيرجسي ومورجان Krejcie & Morgan (1970) اللذان قاما بتقديم معادلة لتحديد الحد الأدنى لحجم العينات المطلوبة للمتغيرات النوعية وتتمثل المعادلة في الصيغة الرياضية التالية:

حيث إن:

$$n = \frac{(\chi^2 \times N) \times P(1-P)}{(d^2\,(N-1)) + (\chi^2 \times P(1-P))}$$

n= الحجم الأمثل المطلوب للعينة.

N= حجم المجتمع الأصلي.

P= نسبة ثابتة تساوي ٠,٠٥

d= نسبة الخطأ التي يمكن التجاوز عنها في الدراسة الحالية ٠,٠٥

وبتطبيق معادلة كيرجسي ومورجان فإن أقل عدد لعينة ممثلة= ٣٨٠ طالبًا وطالبة تقريباً في كل مرحلة دراسية، وفيما يلي توزيع العينة على المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

جدول (١) توزيع العينة

المرحلة	المجتمع الأصلي		العينة
الابتدائية	الذكور	١٩٣٥١	١٨٩
	الإناث	١٩٥٠٢	١٩١
	الكلي	**٣٨٨٥٣**	**٣٨٠**
المتوسطة	الذكور	١٨٨٠٩	١٩٢
	الإناث	١٨٣٨٨	١٨٨
	الكلي	**٣٧١٩٧**	**٣٨٠**
الثانوية	الذكور	١٦٥٤٧	١٨٦
	الإناث	١٧١٩٤	١٩٤
	الكلي	**٣٣٧٤١**	**٣٨٠**

خطوات بناء المقاييس

قامت الباحثات ببناء هذا المقياس انطلاقًا من:

- مراجعة الكتب التي تناولت طرق القياس وخاصة الميل وكيفية بناء المقاييس وتقنينها بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتقنينه بطريقة علمية صحيحة، ومن تلك الكتب: مخائيل (٢٠١٦)، مجيد (٢٠١٤)، الأسود (٢٠٢٠)، محمود (٢٠١٥).
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت الميول وخصائصها وأهمية تنميتها وطرق قياسها وأنواعها وذلك بهدف التوصل إلى عبارات وأبعاد واضحة للمقياس المستهدف في هذه الدراسة، ومن تلك الدراسات زيدان (٢٠٢١)، واتي (٢٠٠٩)، عرار (٢٠١٩).
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الميول الفنية وطرق تنميتها وأهميتها ومن هذه الدراسات محمد (٢٠٢٢)، كمال (٢٠١٩).
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة بهدف إعداد أساس نظري لمقياس الميول الفنية حيث أن الميول الفنية تعتبر أحد أنواع الذكاءات التي تناولتها النظرية، ومن تلك الدراسات الصيداوي وحقي (٢٠١٨)، عفانة والخزندار (٢٠٠٤)، البلاونة وحمزة (٢٠١٢)، الدهش (٢٠١٠)، أبو الخير (٢٠١٤).
- الاطلاع على الأبحاث التي تناولت بناء مقاييس الميول وتقنينها وقياس خصائصها السيكومترية بهدف الاستفادة منها في اتباع خطوات تصميم المقياس وتقنينه ومن تلك الأبحاث التي اهتمت ببناء وتقنين المقاييس: سيد وآخرون (٢٠٢٢)، عرار وآخرون (٢٠١٩)، وليد (٢٠١٤)، المسعودي (٢٠٠٧)، طوخي (٢٠٢٠).

وصف المقاييس

تشتمل الدراسة الحالية على ثلاثة مقاييس للميل نحو الفنون وهي:

المقياس الأول: موجه للطلبة من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية ويحتوي على ست تصنيفات من الميول الفنية وهي الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية.

المقياس الثاني: موجه لطلبة المرحلة المتوسطة من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث المتوسط بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية ويحتوي على ست تصنيفات من الميول الفنية وهي الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية.

المقياس الثالث: موجه لطلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول الثانوي وحتى الثالث الثانوي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية ويحتوي على ست تصنيفات من الميول الفنية وهي الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية.

الخصائص السيكومترية للمقاييس

١- الخصائص السيكومترية لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية:

أولاً: صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء أراءهم في المقياس من حيث وضوح العبارات، الصياغة اللغوية الصحيحة، صحة المقياس من الناحية العلمية، مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله وهو قياس اتجاهات الطلبة، وقد أفاد المحكمين ببعض الملاحظات سواءً بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد قامت الباحثات بعمل جميع التعديلات التي أفاد بها المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي

١-معامل ارتباط كل مفردة مع البعد الخاص بها:

تم إجراء حسابات معاملات الارتباط بين المفردات وأبعادها لدى العينة الاستطلاعية (ن= ٣٨٠)، بما يُعرف بالتجانس أو الاتساق الداخلي، كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط المفردات بأبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية

رقم المفردة	الميل نحو الفنون الأدبية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون المسرحية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون الإيقاعية
١	**٠,٧١١	٨	**٠,٦٦٥	١٥	**٠,٥٨٠
٢	**٠,٧٠٠	٩	**٠,٦٠٦	١٦	**٠,٧٤٣
٣	**٠,٧٣٣	١٠	**٠,٨٣٩	١٧	**٠,٨٢٠
٤	**٠,٦٤٢	١١	**٠,٨٢٤	١٨	**٠,٧٢٣
٥	**٠,٧٤٠	١٢	**٠,٦٩٠	١٩	**٠,٧٧٨
٦	**٠,٥٨٩	١٣	**٠,٧١٥	٢٠	**٠,٧٨٨
٧	**٠,٧٥٥	١٤	**٠,٧٥٠	٢١	**٠,٨١١
رقم المفردة	الميل نحو الفنون البصرية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون الإعلامية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون التراثية
٢٢	**٠,٧٧٨	٢٩	**٠,٦٧٧	٣٦	**٠,٧٦٠
٢٣	**٠,٨٢١	٣٠	**٠,٦٥٧	٣٧	**٠,٨١٩
٢٤	**٠,٧٦٤	٣١	**٠,٨٢١	٣٨	**٠,٧٦٦
٢٥	**٠,٨١٥	٣٢	**٠,٨٠٩	٣٩	**٠,٨٢٧
٢٦	**٠,٧٥١	٣٣	**٠,٧٨٨	٤٠	**٠,٨٤٦
٢٧	**٠,٧٦٤	٣٤	**٠,٨٥٣	٤١	**٠,٨٤٢
٢٨	**٠,٦٥٠	٣٥	**٠,٨٣٣	٤٢	**٠,٧٢٨

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)

يظهر من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط بأبعادها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١).

٢-معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الميل نحو الفنون الأدبية	الميل نحو الفنون المسرحية	الميل نحو الفنون الإيقاعية	الميل نحو الفنون البصرية	الميل نحو الفنون الإعلامية	الميل نحو الفنون التراثية	الدرجة الكلية للمقياس
الميل نحو الفنون الأدبية	------	**٠,٤٢٩	**٠,٤٨٩	**٠,٣٥٨	**٠,٤٣٠	**٠,٤٧٨	**٠,٧١٤
الميل نحو الفنون المسرحية	------	------	**٠,٥٨٦	**٠,٣٤٠	**٠,٥٤٠	**٠,٥١٢	**٠,٧٨١
الميل نحو الفنون الإيقاعية	-----	------	------	**٠,٢٩٤	**٠,٦١٠	**٠,٤٥٨	**٠,٧٩٨
الميل نحو الفنون البصرية	-----	------	------	------	**٠,٣٠١	**٠,٣٧٣	**٠,٥٥٤
الميل نحو الفنون الإعلامية	-----	------	------	------	------	**٠,٥٣٧	**٠,٨٠٣
الميل نحو الفنون التراثية	------	------	------	------	------	------	**٠,٧٦٤

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

أ- ثبات مفردات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (24) وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات المقياس لدى العينة المكونة من (ن= ٣٨٠) طالبًا وطالبة، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معاملات ثبات مفردات مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٩٤٥	٨	٠,٩٤٥	١٥	٠,٩٤٤
٢	٠,٩٤٥	٩	٠,٩٤٥	١٦	٠,٩٤٤
٣	٠,٩٤٤	١٠	٠,٩٤٤	١٧	٠,٩٤٤
٤	٠,٩٤٥	١١	٠,٩٤٣	١٨	٠,٩٤٣
٥	٠,٩٤٤	١٢	٠,٩٤٤	١٩	٠,٩٤٣
٦	٠,٩٤٥	١٣	٠,٩٤٣	٢٠	٠,٩٤٤
٧	٠,٩٤٤	١٤	٠,٩٤٣	٢١	٠,٩٤٤
رقم المفردة	**معامل ألفا**	**رقم المفردة**	**معامل ألفا**	**رقم المفردة**	**معامل ألفا**
٢٢	٠,٩٤٥	٢٩	٠,٩٤٤	٣٦	٠,٩٤٣
٢٣	٠,٩٤٥	٣٠	٠,٩٤٤	٣٧	٠,٩٤٣
٢٤	٠,٩٤٥	٣١	٠,٩٤٣	٣٨	٠,٩٤٤
٢٥	٠,٩٤٥	٣٢	٠,٩٤٣	٣٩	٠,٩٤٤

٢٦	٠,٩٤٥	٣٣	٠,٩٤٣	٤٠	٠,٩٤٤
٢٧	٠,٩٤٤	٣٤	٠,٩٤٣	٤١	٠,٩٤٤
٢٨	٠,٩٤٤	٣٥	٠,٩٤٣	٤٢	٠,٩٤٤
معامل ألفا للمقياس بدون حذف أي مفردة= ٠,٩٤٥					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا لكل مفردة عند حذفها من الدرجة الكلية للمقياس أقل من معامل ألفا العام للمقياس؛ مما يشير إلى ثبات جميع المفردات، حيث أن حذف أي مفردة لا يؤدي إلى تقليل معامل الثبات الكلي للمقياس، وقد تركزت قيم ثبات مفردات المقياس ما بين (٠,٩٤٣) إلى (٠,٩٤٥).

ب-الثبات الكلى للمقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الأبعاد والمقياس ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن= ٣٨٠) طالبًا وطالبة، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطريقة مختلفة؛ وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء المقياس، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الميل نحو الفنون الأدبية	٠,٨٢٠
الميل نحو الفنون المسرحية	٠,٨٧٠
الميل نحو الفنون الإيقاعية	٠,٨٧١
الميل نحو الفنون البصرية	٠,٨٧٥
الميل نحو الفنون الإعلامية	٠,٨٩٢
الميل نحو الفنون التراثية	٠,٩٠٣
الأبعاد ككل	**٠,٩٤٥**

يتضح من الجدول السابق ثبات المقياس ككل والأبعاد الستة المتمثلة في: الميل نحو الفنون الأدبية، الميل نحو الفنون المسرحية، والميل نحو الفنون الإيقاعية، والميل نحو الفنون البصرية، والميل نحو الفنون الإعلامية، والميل نحو الفنون التراثية.

ج- الثبات الكلى للمقياس باستخدام التجزئة النصفية:

حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون، وباستخدام جتمان، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي:

جدول (٦) ثبات مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية بطريقة التجزئة النصفية

عدد المفردات=٤٢	**عدد أفراد العينة=٣٨٠**
معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (في حالة تساوي الطول) =٠،٨٣١	معامل الارتباط بين الجزأين=٠،٧١٢
معامل الثبات بطريقة سبيرمان / بروان (في حالة عدم تساوي الطول) = ٠،٨٣١	معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان=٠،٨٣١
٢١ مفردة في الجزء الأول	٢١ مفردة في الجزء الثاني
معامل ألفا في الجزء الأول=٠،٩١٠	معامل ألفا في الجزء الثاني= ٠،٩١٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠،٨٣١) بطريقة سبيرمان / براون، ويساوي (٠،٨٣١) بطريقة جتمان، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على الثبات الكلي لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية.

الصورة النهائية لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الابتدائية

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تبين أن جميع المفردات اتسمت بالصدق والثبات؛ وبالتالي مفردات المقياس (٤٢) مفردة، موزعة على أبعاد المقياس، (٧) مفردات بعد الميل نحو الفنون الأدبية، (٧) مفردات بعد الميل نحو الفنون المسرحية، (٧) مفردات بعد الميل نحو الفنون

الإيقاعية، (٧) مفردات بعد الميل نحو الفنون البصرية، (٧) مفردات بعد الميل نحو الفنون الإعلامية، (٧) مفردات بعد الميل نحو الفنون التراثية.

٢- الخصائص السيكومترية لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة:

أولاً: صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء أراءهم في المقياس من حيث وضوح العبارات، الصياغة اللغوية الصحيحة، صحة المقياس من الناحية العلمية، مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله وهو قياس اتجاهات الطلبة، وقد أفاد المحكمين ببعض الملاحظات سواءً بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد قامت الباحثات بعمل جميع التعديلات التي أفاد بها المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي

١-معامل ارتباط كل مفردة مع البعد الخاص بها:

تم إجراء حسابات معاملات الارتباط بين المفردات وأبعادها لدى العينة الاستطلاعية (ن= ٣٨٠)، بما يُعرف بالتجانس أو الاتساق الداخلي، كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ارتباط المفردات بأبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة

رقم المفردة	الميل نحو الفنون الأدبية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون المسرحية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون الإيقاعية
١	**٠,٦٠٣	١٠	**٠,٧٩٠	١٩	**٠,٧٨٠
٢	**٠,٦٠٣	١١	**٠,٧٩٨	٢٠	**٠,٨٢١
٣	**٠,٦١٩	١٢	**٠,٧٢٣	٢١	**٠,٧١٥
٤	**٠,٧٢٠	١٣	**٠,٨٤٧	٢٢	**٠,٧٧٧

٥	**٠,٧٢٧	١٤	**٠,٨١٩	٢٣	**٠,٨٥٠
٦	**٠,٥٨٩	١٥	**٠,٨٤٨	٢٤	**٠,٨٣٣
٧	**٠,٦٨١	١٦	**٠,٦٩٩	٢٥	**٠,٨٦٦
٨	**٠,٧٤٨	١٧	**٠,٧٧٥	٢٦	**٠,٨٨٠
٩	**٠,٦٩٩	١٨	**٠,٧٩٠	٢٧	**٠,٧٩٠
رقم المفردة	**الميل نحو الفنون البصرية**	**رقم المفردة**	**الميل نحو الفنون الإعلامية**	**رقم المفردة**	**الميل نحو الفنون التراثية**
٢٨	**٠,٧١٤	٣٧	**٠,٨٠٤	٤٦	**٠,٦٩٠
٢٩	**٠,٦٩١	٣٨	**٠,٧١٠	٤٧	**٠,٧٤٩
٣٠	**٠,٨٠٤	٣٩	**٠,٨٢٠٢	٤٨	**٠,٧٢٧
٣١	**٠,٧٤٩	٤٠	**٠,٧٧٤	٤٩	**٠,٨٠٦
٣٢	**٠,٦١١	٤١	**٠,٧١١	٥٠	**٠,٨١٢
٣٣	**٠,٧٠٤	٤٢	**٠,٨٢٧	٥١	**٠,٨٤٥
٣٤	**٠,٧٣٣	٤٣	**٠,٨٥٠	٥٢	**٠,٧٨٢
٣٥	**٠,٧٠٩	٤٤	**٠,٨٧٦	٥٣	**٠,٨٧٨
٣٦	**٠,٧٨٦	٤٥	**٠,٧٥٧	٥٤	**٠,٨٠٦

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)

يظهر من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط بأبعادها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

٢- معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الميل نحو الفنون الأدبية	الميل نحو الفنون المسرحية	الميل نحو الفنون الإيقاعية	الميل نحو الفنون البصرية	الميل نحو الفنون الإعلامية	الميل نحو الفنون التراثية	الدرجة الكلية للمقياس
الميل نحو الفنون الأدبية	------	٠,٥٣٢**	٠,٤٣٦**	٠,٤٦٥**	٠,٤٢٤**	٠,٦٢١**	٠,٧٢٦**
الميل نحو الفنون المسرحية	------	------	٠,٥٣٥**	٠,٤٥٤**	٠,٦٠٦**	٠,٥٤١**	٠,٧٩٥**
الميل نحو الفنون الإيقاعية	-----	------	------	٠,٤٢٩**	٠,٦٣٣**	٠,٥١٥**	٠,٧٧٨**
الميل نحو الفنون البصرية	-----	------	------	------	٠,٩٤١**	٠,٥٤٤**	٠,٧٢٣**
الميل نحو الفنون الإعلامية	-----	------	------	------	------	٠,٥٣٤**	٠,٨٠٨**
الميل نحو الفنون التراثية	------	------	------	------	------	------	٠,٨٠٦**

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

أ- ثبات مفردات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (24) وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات المقياس لدى العينة المكونة من (ن= ٣٨٠) طالبًا وطالبة، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٩) معاملات ثبات مفردات مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٩٦٥	١٠	٠,٩٦٤	١٩	٠,٩٦٥
٢	٠,٩٦٥	١١	٠,٩٦٤	٢٠	٠,٩٦٤
٣	٠,٩٦٥	١٢	٠,٩٦٤	٢١	٠,٩٦٤
٤	٠,٩٦٤	١٣	٠,٩٦٤	٢٢	٠,٩٦٤
٥	٠,٩٦٥	١٤	٠,٩٦٤	٢٣	٠,٩٦٤
٦	٠,٩٦٥	١٥	٠,٩٦٤	٢٤	٠,٩٦٤
٧	٠,٩٦٤	١٦	٠,٩٦٤	٢٥	٠,٩٦٤
٨	٠,٩٦٤	١٧	٠,٩٦٤	٢٦	٠,٩٦٤
٩	٠,٩٦٤	١٨	٠,٩٦٤	٢٧	٠,٩٦٤
رقم المفردة	**معامل ألفا**	**رقم المفردة**	**معامل ألفا**	**رقم المفردة**	**معامل ألفا**
٢٨	٠,٩٦٥	٣٧	٠,٩٦٤	٤٦	٠,٩٦٤
٢٩	٠,٩٦٥	٣٨	٠,٩٦٤	٤٧	٠,٩٦٤
٣٠	٠,٩٦٤	٣٩	٠,٩٦٤	٤٨	٠,٩٦٤
٣١	٠,٩٦٥	٤٠	٠,٩٦٤	٤٩	٠,٩٦٤

٣٢	٠,٩٦٥	٤١	٠,٩٦٤	٥٠	٠,٩٦٤
٣٣	٠,٩٦٥	٤٢	٠,٩٦٤	٥١	٠,٩٦٤
٣٤	٠,٩٦٥	٤٣	٠,٩٦٤	٥٢	٠,٩٦٤
٣٥	٠,٩٦٤	٤٤	٠,٩٦٤	٥٣	٠,٩٦٤
٣٦	٠,٩٦٤	٤٥	٠,٩٦٤	٥٤	٠,٩٦٤
معامل ألفا للمقياس بدون حذف أى مفردة= ٠,٩٦٥					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا لكل مفردة عند حذفها من الدرجة الكلية للمقياس أقل من معامل ألفا العام للمقياس؛ مما يشير إلى ثبات جميع المفردات، حيث أن حذف أي مفردة لا يؤدي إلى تقليل معامل الثبات الكلي للمقياس، وقد تركزت قيم ثبات مفردات المقياس ما بين (٠,٩٦٤) إلى (٠,٩٦٥).

ب-الثبات الكلى للمقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الأبعاد والمقياس ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن= ٣٨٠) طالبًا وطالبة، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطريقة مختلفة؛ وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء المقياس، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي:

جدول (١٠) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الميل نحو الفنون الأدبية	٠,٨٤٢
الميل نحو الفنون المسرحية	٠,٩٢٣
الميل نحو الفنون الإيقاعية	٠,٩٣٥
الميل نحو الفنون البصرية	٠,٨٨٦
الميل نحو الفنون الإعلامية	٠,٩٢٩

الميل نحو الفنون التراثية	٠,٩٢٤
الأبعاد ككل	**٠,٩٦٥**

يتضح من الجدول السابق ثبات المقياس ككل والأبعاد الستة المتمثلة في: الميل نحو الفنون الأدبية، والميل نحو الفنون المسرحية، والميل نحو الفنون الإيقاعية، والميل نحو الفنون البصرية، والميل نحو الفنون الإعلامية، والميل نحو الفنون التراثية.

ج- الثبات الكلى للمقياس باستخدام التجزئة النصفية:

حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون، وباستخدام جتمان، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي:

جدول (١١) ثبات مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة بطريقة التجزئة النصفية

عدد المفردات= ٥٤	**عدد أفراد العينة= ٣٨٠**
معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (في حالة تساوي الطول) =٠،٨٧٣	معامل الارتباط بين الجزأين=٠،٧٧٥
معامل الثبات بطريقة سبيرمان / بروان (في حالة عدم تساوي الطول) = ٠،٨٧٣	معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان=٠،٨٧٣
٢٧ مفردة في الجزء الأول	٢٧ مفردة في الجزء الثاني
معامل ألفا في الجزء الأول=٠،٩٣٨	معامل ألفا في الجزء الثاني= ٠،٩٤٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة يساوي (٠،٨٧٣) بطريقة سبيرمان / براون، ويساوي (٠،٨٧٣) بطريقة جتمان، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على الثبات الكلي لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة.

الصورة النهائية لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة المتوسطة

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تبين أن جميع المفردات اتسمت بالصدق والثبات؛ وبالتالي مفردات المقياس (٥٤) مفردة، موزعة على أبعاد المقياس، (٩) مفردات بعد الميل نحو الفنون الأدبية، (٩) مفردات بعد الميل نحو الفنون المسرحية، (٩) مفردات بعد الميل نحو الفنون الإيقاعية، (٩) مفردات بعد الميل نحو الفنون البصرية، (٩) مفردات بعد الميل نحو الفنون الإعلامية، (٩) مفردات بعد الميل نحو الفنون التراثية.

٣- الخصائص السيكومترية لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية:

أولاً: صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء أراءهم في المقياس من حيث وضوح العبارات، الصياغة اللغوية الصحيحة، صحة المقياس من الناحية العلمية، مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله وهو قياس اتجاهات الطلبة، وقد أفاد المحكمين ببعض الملاحظات سواءً بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد قامت الباحثات بعمل جميع التعديلات التي أفاد بها المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي

١-معامل ارتباط كل مفردة مع البعد الخاص بها:

تم إجراء حسابات معاملات الارتباط بين المفردات وأبعادها لدى العينة الاستطلاعية (ن= ٣٨٠)، بما يُعرف بالتجانس أو الاتساق الداخلي، كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول (١٢) معاملات ارتباط المفردات بأبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية

رقم المفردة	الميل نحو الفنون الأدبية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون المسرحية	رقم المفردة	الميل نحو الفنون الإيقاعية

١	**٠,٦٨٩	١٣	**٠,٨١٥	٢٥	**٠,٦٣٧
٢	**٠,٧٥٠	١٤	**٠,٧٩٩	٢٦	**٠,٧٦٤
٣	**٠,٦٤٤	١٥	**٠,٨١٨	٢٧	**٠,٧٤٥
٤	**٠,٧٤٤	١٦	**٠,٨٤٣	٢٨	**٠,٧٧٣
٥	**٠,٧٢٣	١٧	**٠,٨٦٥	٢٩	**٠,٧٦٤
٦	**٠,٦٣٢	١٨	**٠,٨٥٤	٣٠	**٠,٧٧٩
٧	**٠,٧٣٨	١٩	**٠,٨٦٨	٣١	**٠,٨٠٤
٨	**٠,٧٦٦	٢٠	**٠,٧٩٢	٣٢	**٠,٧٩٣
٩	**٠,٦٤٩	٢١	**٠,٨٧٩	٣٣	**٠,٨٢١
١٠	**٠,٦٨١	٢٢	**٠,٧٣٨	٣٤	**٠,٨٢١
١١	**٠,٦٧٨	٢٣	**٠,٧٥٣	٣٥	**٠,٨٣٤
١٢	**٠,٧٠٩	٢٤	**٠,٦٩٤	٣٦	**٠,٨٣٠
رقم المفردة	**الميل نحو الفنون البصرية**	**رقم المفردة**	**الميل نحو الفنون الإعلامية**	**رقم المفردة**	**الميل نحو الفنون التراثية**
٣٧	**٠,٧٤٨	٤٩	**٠,٧٩٦	٦١	**٠,٧١٥
٣٨	**٠,٧٤٩	٥٠	**٠,٧٩٥	٦٢	**٠,٨٠٠
٣٩	**٠,٨٠٤	٥١	**٠,٧٣٩	٦٣	**٠,٨٥٦
٤٠	**٠,٧٩٥	٥٢	**٠,٨٣٠	٦٤	**٠,٧٧٢
٤١	**٠,٧١٧	٥٣	**٠,٨١٨	٦٥	**٠,٧٦٧
٤٢	**٠,٦٩٤	٥٤	**٠,٨٤٧	٦٦	**٠,٨٨٠
٤٣	**٠,٨٤٢	٥٥	**٠,٧٩٥	٦٧	**٠,٧٦٤
٤٤	**٠,٧٩٨	٥٦	**٠,٧٤٥	٦٨	**٠,٨٧٥
٤٥	**٠,٧٦٧	٥٧	**٠,٧٧١	٦٩	**٠,٨٤٤
٤٦	**٠,٧١٥	٥٨	**٠,٧٨٧	٧٠	**٠,٧٣١
٤٧	**٠,٨٠٠	٥٩	**٠,٧٩٦	٧١	**٠,٧٥٣
٤٨	**٠,٧٥٩	٦٠	**٠,٧٤٩	٧٢	**٠,٧٨٣

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)

يظهر من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط بأبعادها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١).

٢- معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الميل نحو الفنون الأدبية	الميل نحو الفنون المسرحية	الميل نحو الفنون الإيقاعية	الميل نحو الفنون البصرية	الميل نحو الفنون الإعلامية	الميل نحو الفنون التراثية	الدرجة الكلية للمقياس
الميل نحو الفنون الأدبية	------	**٠,٥٨٤	**٠,٥٥٩	**٠,٥٢٧	**٠,٥٤٠	**٠,٤٦٩	**٠,٧٦٤
الميل نحو الفنون المسرحية	------	------	**٠,٦٣٠	**٠,٥٢٧	**٠,٦٦٦	**٠,٤٧٩	**٠,٨٢٥
الميل نحو الفنون الإيقاعية	-----	------	------	**٠,٥٠٠	**٠,٥٨٩	**٠,٤٩٤	**٠,٧٩٨
الميل نحو الفنون البصرية	-----	------	------	------	**٠,٥٩٧	**٠,٤٧١	**٠,٧٦٩

الميل نحو الفنون الإعلامية	-----	------	------	------	------	**٠,٥٢٤	**٠,٨٣٣
الميل نحو الفنون التراثية	------	------	------	------	------	------	**٠,٧٣١

(**) دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

أ- ثبات مفردات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (24) وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات المقياس لدى العينة المكونة من (ن= ٣٨٠) طالباً وطالبة، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٤) معاملات ثبات مفردات مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٩٧٦	١٣	٠,٩٧٦	٢٥	٠,٩٧٦
٢	٠,٩٧٦	١٤	٠,٩٧٦	٢٦	٠,٩٧٥
٣	٠,٩٧٦	١٥	٠,٩٧٦	٢٧	٠,٩٧٥
٤	٠,٩٧٦	١٦	٠,٩٧٦	٢٨	٠,٩٧٥
٥	٠,٩٧٦	١٧	٠,٩٧٦	٢٩	٠,٩٧٦

٦	٠,٩٧٦	١٨	٠,٩٧٦	٣٠	٠,٩٧٥
٧	٠,٩٧٥	١٩	٠,٩٧٦	٣١	٠,٩٧٦
٨	٠,٩٧٥	٢٠	٠,٩٧٦	٣٢	٠,٩٧٦
٩	٠,٩٧٥	٢١	٠,٩٧٦	٣٣	٠,٩٧٦
١٠	٠,٩٧٦	٢٢	٠,٩٧٦	٣٤	٠,٩٧٦
١١	٠,٩٧٥	٢٣	٠,٩٧٥	٣٥	٠,٩٧٦
١٢	٠,٩٧٥	٢٤	٠,٩٧٦	٣٦	٠,٩٧٦
رقم المفردة	**معامل ألفا**	**رقم المفردة**	**معامل ألفا**	**رقم المفردة**	**معامل ألفا**
٣٧	٠,٩٧٦	٤٩	٠,٩٧٥	٦١	٠,٩٧٦
٣٨	٠,٩٧٦	٥٠	٠,٩٧٥	٦٢	٠,٩٧٦
٣٩	٠,٩٧٦	٥١	٠,٩٧٥	٦٣	٠,٩٧٥
٤٠	٠,٩٧٦	٥٢	٠,٩٧٥	٦٤	٠,٩٧٦
٤١	٠,٩٧٦	٥٣	٠,٩٧٥	٦٥	٠,٩٧٦
٤٢	٠,٩٧٦	٥٤	٠,٩٧٦	٦٦	٠,٩٧٦
٤٣	٠,٩٧٦	٥٥	٠,٩٧٦	٦٧	٠,٩٧٦
٤٤	٠,٩٧٦	٥٦	٠,٩٧٦	٦٨	٠,٩٧٦
٤٥	٠,٩٧٦	٥٧	٠,٩٧٦	٦٩	٠,٩٧٦
٤٦	٠,٩٧٦	٥٨	٠,٩٧٦	٧٠	٠,٩٧٦
٤٧	٠,٩٧٦	٥٩	٠,٩٧٦	٧١	٠,٩٧٦
٤٨	٠,٩٧٦	٦٠	٠,٩٧٦	٧٢	٠,٩٧٦
معامل ألفا للمقياس بدون حذف أى مفردة= ٠,٩٧٦					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا لكل مفردة عند حذفها من الدرجة الكلية للمقياس أقل من معامل ألفا العام للمقياس؛ مما يشير إلى ثبات جميع المفردات، حيث أن حذف أي مفردة لا يؤدي إلى تقليل معامل الثبات الكلي للمقياس، وقد تركزت قيم ثبات مفردات المقياس ما بين (٠,٩٧٥) إلى (٠,٩٧٦).

ب-الثبات الكلى للمقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الأبعاد والمقياس ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن= ٣٨٠) طالبًا وطالبة، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطريقة مختلفة؛ وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء المقياس، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي:

جدول (١٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الميل نحو الفنون الأدبية	٠,٩٠٥
الميل نحو الفنون المسرحية	٠,٩٥٢
الميل نحو الفنون الإيقاعية	٠,٩٤٢
الميل نحو الفنون البصرية	٠,٩٣٧
الميل نحو الفنون الإعلامية	٠,٩٤٥
الميل نحو الفنون التراثية	٠,٩٤٧
الأبعاد ككل	**٠,٩٧٦**

يتضح من الجدول السابق ثبات المقياس ككل والأبعاد الستة المتمثلة في: الميل نحو الفنون الأدبية، والميل نحو الفنون المسرحية، والميل نحو الفنون الإيقاعية، والميل نحو الفنون البصرية، والميل نحو الفنون الإعلامية، والميل نحو الفنون التراثية.

ج- الثبات الكلى للمقياس باستخدام التجزئة النصفية:

حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون، وباستخدام جتمان، وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي:

جدول (١٦) ثبات مقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية بطريقة التجزئة النصفية

عدد المفردات=٧٢	**عدد أفراد العينة=٣٨٠**
معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (في حالة تساوي الطول) =٠،٨٦٠	معامل الارتباط بين الجزأين=٠،٧٥٤
معامل الثبات بطريقة سبيرمان / بروان (في حالة عدم تساوي الطول) = ٠،٨٦٠	معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان=٠،٨٥٩
٣٦ مفردة في الجزء الأول	٣٦ مفردة في الجزء الثاني
معامل ألفا في الجزء الأول=٠،٩٦١	معامل ألفا في الجزء الثاني= ٠،٩٦١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية يساوي (٠،٨٦٠) بطريقة سبيرمان / براون، ويساوي (٠،٨٦٠) بطريقة جتمان، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على الثبات الكلي لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية.

الصورة النهائية لمقياس الميول نحو الفنون للمرحلة الثانوية

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تبين أن جميع المفردات اتسمت بالصدق والثبات؛ وبالتالي مفردات المقياس (٧٢) مفردة، موزعة على أبعاد المقياس، (١٢) مفردات بعد الميل نحو الفنون الأدبية، (١٢) مفردات بعد الميل نحو الفنون المسرحية، (١٢) مفردات بعد الميل نحو الفنون الإيقاعية، (١٢) مفردات بعد الميل نحو الفنون البصرية، (١٢) مفردات بعد الميل نحو الفنون الإعلامية، (١٢) مفردات بعد الميل نحو الفنون التراثية.

مناقشة النتائج

١- إجابة السؤال الأول للبحث:

للإجابة عن سؤال البحث الأول للبحث والذي ينص على: "ما الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون

الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الابتدائية (من الصف الرابع الابتدائي وحتى السادس الابتدائي) بالمملكة العربية السعودية؟"

تم تطبيق المقياس على عينة تقنين بلغت (٣٨٠) طالبًا وطالبة وقد بلغ عدد الإناث (١٩١) طالبة بينما بلغ عدد الذكور (١٨٩) طالبًا، بعد تلقي الاستجابات، تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (24) وذلك لبيان الخصائص السيكومترية والتي تشمل صدق وثبات المقياس، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لبيان الصدق الظاهري، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من ارتباط كل مفردة بالبعد الخاص بها وقد أشارت النتائج إلى أن جميع مفردات المقياس ترتبط بأبعادها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، كما تم حساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية وقد أكدت النتائج على اتساق البناء الداخلي للمقياس حيث يوجد ارتبط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما تم حساب ثبات مفردات المقياس، وحساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي أكدت على ثبات المقياس، كما تم احتساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون وجتمان والتي أشارت إلى ارتفاع ثبات المقياس، وقد أشارت النتائج الإحصائية على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، وقد وضع المقياس في صورته النهائية والتي تكونت من (٤٢) مفردة موزعة على ستة أبعاد شمل كل بعد (٧) مفردة.

٢- إجابة السؤال الثاني للبحث:

للإجابة عن سؤال البحث الثاني للبحث والذي ينص على: "ما الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة المتوسطة (من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث المتوسط) بالمملكة العربية السعودية؟"

تم تطبيق المقياس على عينة تقنين بلغت (٣٨٠) طالبًا وطالبة وقد بلغ عدد الإناث (١٨٨) طالبة بينما بلغ عدد الذكور (١٩٢) طالبًا، بعد تلقي الاستجابات، تم معالجتها إحصائيا باستخدام

برنامج الإحصاء SPSS (24) وذلك لبيان الخصائص السيكومترية والتي تشمل صدق وثبات المقياس، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لبيان الصدق الظاهري، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من ارتباط كل مفردة بالبعد الخاص بها وقد أشارت النتائج إلى أن جميع مفردات المقياس ترتبط بأبعادها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، كما تم حساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية وقد أكدت النتائج على اتساق البناء الداخلي للمقياس حيث يوجد ارتبط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما تم حساب ثبات مفردات المقياس، وحساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي أكدت على ثبات المقياس، كما تم احتساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون وجتمان والتي أشارت إلى ارتفاع ثبات المقياس، وقد أشارت النتائج الإحصائية على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، وقد وضع المقياس في صورته النهائية والتي تكونت من (٥٤) مفردة موزعة على ستة أبعاد شمل كل بعد (٩) مفردة.

٣- إجابة السؤال الثالث للبحث:

للإجابة عن سؤال البحث الثالث للبحث والذي ينص على: "ما الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الثانوية (من الصف الأول الثانوي وحتى الثالث الثانوي) بالمملكة العربية السعودية؟"

تم تطبيق المقياس على عينة تقنين بلغت (٣٨٠) طالبًا وطالبة وقد بلغ عدد الإناث (١٩٤) طالبة بينما بلغ عدد الذكور (١٨٦) طالبًا، بعد تلقي الاستجابات، تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (24) وذلك لبيان الخصائص السيكومترية والتي تشمل صدق وثبات المقياس، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لبيان الصدق الظاهري، تم تطبيق المقياس على عينة تقنين بلغت (٣٨٠) طالبًا وطالبة وقد بلغ عدد الإناث (١٨٨) طالبة بينما بلغ عدد الذكور (١٩٢) طالبًا، بعد تلقي الاستجابات، تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (24)

وذلك لبيان الخصائص السيكومترية والتي تشمل صدق وثبات المقياس، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لبيان الصدق الظاهري، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من ارتباط كل مفردة بالبعد الخاص بها وقد أشارت النتائج إلى أن جميع مفردات المقياس ترتبط بأبعادها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، كما تم حساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية وقد أكدت النتائج على اتساق البناء الداخلي للمقياس حيث يوجد ارتبط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما تم حساب ثبات مفردات المقياس، وحساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي أكدت على ثبات المقياس، كما تم احتساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون وجتمان والتي أشارت إلى ارتفاع ثبات المقياس، وقد أشارت النتائج الإحصائية على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، وقد وضع المقياس في صورته النهائية والتي تكونت من (٧٢) مفردة موزعة على ستة أبعاد شمل كل بعد (١٢) مفردة.

ملخص النتائج

يتكون مقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الابتدائية (من الصف الرابع الابتدائي وحتى السادس الابتدائي) بالمملكة العربية السعودية من (٤٢) مفردة، بينما تكون مقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة المتوسطة (من الصف الأول المتوسط وحتى الثالث المتوسط) بالمملكة العربية السعودية من (٤٥) مفردة، وتكون مقياس الميول الفنية (الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الإيقاعية، والفنون البصرية، والفنون الإعلامية، والفنون التراثية) القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لطلبة التعليم العام في المرحلة الثانوية (من الصف الأول الثانوي وحتى الثالث الثانوي) بالمملكة العربية السعودية من (٧٢) مفردة.

وقد تحققت الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة عن طريق التحقق من صدق المقاييس عن طريق حساب الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، كما تم حساب ثبات المقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وقد أكدت النتائج على ارتفاع صدق وثبات المقاييس وبهذا يكون تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس، وبهذا يكون المقياس قد أصبح جاهزا للتطبيق العملي.

ولكي يسهل تطبيق المقياس على المعلمين، تم وضع دليل تطبيق للمقياس موجه إلى المعلم والذي يوضح تعليمات التطبيق وكيفية مساعدة الطلبة في الاستجابة على المقياس. كما تم عمل دليل لتصحيح المقياس والذي شمل على طريقة احتساب درجات الاستجابات طبقًا لمقياس ليكرت الخماسي.

وضع المقياس في صورته النهائية دون توضيح لأبعاد المقياس، وهذا حتى لا يتم توجيه الطلبة أثناء الاستجابات نحو أحد الميول، وحتى تكون إجاباتهم واقعية وتتم عن ميولهم الحقيقية، مع مراعاة أن يتم حساب المفردات تبعًا لكل بعد عند تصحيح المقياس وفقًا لدليل التصحيح.

مراجع الدراسة

أولًا: المراجع العربية

أبو الخير، دينا يعقوب. (٢٠١٤). *تدريس اطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القران الكريم* [رسالة ماجيستير، جامعة الشرق الاوسط].

احمد، السيد علي. (٢٠٠٥). *نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجالات صعوبات التعلم: رؤية مستقبلية*. جامعة الملك سعود.

احمد، منة الله أشرف. (٢٠١٨). اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام الفنون البصرية في تدريس وتعلم العلوم في إطار المنهج التكاملي. *مجلة التربية عن طريق الفن*، ١٩٤-٢٣٣.

الأسود، الزهرة. (٢٠٢٠). شروط وضوابط استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. *مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية*، ٢ (٢)، ١١٣-٩٩.

البلاونة، فهمي يونس وحمزة، محمد عبد الوهاب. (٢٠١٢). أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات على تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٢ (٢٨)، ٢٩١- ٣٢٦.

الدهش، عبد الله بن احمد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج للأنشطة التعليمية قائم على نظرية جرادنر للذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة الرياض. *مجلة كلية التربية*، (٣٤)، ٢٧٤-٢٢٥.

زيتون، عايش. (١٩٩٦). *أساليب تدريس العلوم*. الشروق للنشر والتوزيع.

زيدان، أحمد سعيد. (٢٠٢١). البروفيل النفسي للطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية في جامعة السويس (دراسة حالة). *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٣ (٥)، ١٤٨٥-١٤٠٩.

سيد، إمام مصطفي ومحمد، جمال عبد العاطي وعبد الرؤوف، نسيبة خلف. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية* جامعة أسيوط، ٣٨ (١٠)، ٢٠٨-٢٣٤.

شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.

الشعيلي، علي والخطابية، عبد الله. (٢٠٠٢). عمليات العلم الأساسية المتضمنة في الأنشطة العلمية لكتب العلوم للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٤)، ١٥٩-١٥٥.

الصيداوي، غسان رشيد وحقي، شكرية فايز. (٢٠١٨). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة. *مجلة الفتح*، (٧٤)، ٢١٠-١٧٨.

طوخي، ليلى بنت عابد بن حسن. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٢٧)، ١٩٣-١٧٣.

عبد الحميد، جابر. (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق*. دار الفكر العربي.

عرار، رشيد والغربي، إقبال وعبد الله تيسير. (٢٠١٩). البنية العاملية لمقياس الميول المهنية لطلبة الصف العاشر في فلسطين. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٥٦)، ٣٥٢-٢٩١.

عرار، رشيد. (٢٠١٩). *الميول المهنية وتقدير الذات: دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر في فلسطين* [رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس].

عفانة، عزو والخزندار، نائلة. (٢٠٠٤). مستويات الذكاء المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. *مجلة الجامعة الإسلامية*، ٢(٢)، ٣٢٣-٣٦٦.

علام، صلاح الدين. (٢٠٠١). *الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية*. دار الفكر العربي.

كمال، إيهاب أديب. (٢٠١٩). تصور مقترح لمدرسة المستقبل في ضوء المناهج الحديثة لتعليم الفنون الابداعية. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، جامعة حلوان، *١٩* (٣)، ١٠٣-٦٣.

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٤). *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

محمد، عصام عبد الرحمن. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي والميول الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، *٣٧* (٢)، ٧٣٢-٦٩٧.

محمود، محمد أنور. (٢٠١٥). مشكلات في إعداد إجراءات البحوث التربوية والنفسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (٢٠)، ٧٢٩-٧١٨.

مخائيل، امطانيوس نايف. (٢٠١٦). *بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها*. دار الإعصار العلمي.

مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي. (٢٠٠٥). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها وخصائصها*. دار الكتاب الحديث.

المسعودي، احمد عقيل سالم. (٢٠٠٧). *الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية* [رسالة ماجيستير، جامعة مؤتة].

واتي، ديسي سنتا. (٢٠٠٩). *إثر ميول التلاميذ في نجاح تعلم اللغة العربية*. جامعة شريف هداية الله.

وزارة التعليم. (٢٠١٨). *الدليل التنظيمي لحصة النشاط في مدارس التعليم العام*.

وزارة التعليم. (٢٠٢٤). *أطر مشروعات وبرامج الثقافة والفنون*.

وليد، العبد. (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر: تقنين المقياس. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، (١٧)، ٢٢٠-٢٠٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Abdel Hamid, J. (2003). *Multiple intelligences and comprehension: Development and deepening (al-Dhakā'āt al-muta'addidah wa-al-fahm, tanmiyat wa-ta'mīq)*. Dar al-Fikr al-Arabi.

Abu al-Khair, D. (2014). *Teaching kindergarten children using two strategies based on bodily-kinesthetic and spatial intelligence and their impact on memorizing the Qur'an (Tadrīs atfāl al-rawdah b-istikhdām istrātījīyatayn qā'imatayn 'alā al-dhakā' al-ḥarakī wa-al-dhakā' al-makānī wa-atharhumā fī ḥifẓ al-Qur'ān)* [Master's thesis, Middle East University].

Afanah, A., & Al-Khizandar, N. (2004). Levels of multiple intelligences among basic education students in Gaza and their relationship with achievement in mathematics and tendencies towards them (Mustawayāt al-dhakā' al-muta'addidah ladá ṭalabat marḥalat al-ta'līm al-asāsī bi-Ghazzah wa-'alāqatuhā bālthṣyl fī al-riyāḍīyāt wālmywl naḥwahā). *Journal of the Islamic University, 2*(2), 323-366.

Ahmed, M. (2018). Teachers' and students' attitudes to using visual arts in teaching and learning science in the integrated curriculum framework (Ittijāhāt al-Mu'allimīn wa-al-ṭullāb naḥwa istikhdām al-funūn al-baṣarīyah fī tadrīs wa-ta'allum al-'ulūm fī iṭār al-manhaj al-takāmulī). *Art Education Journal*, 194-233.

Ahmed, S. (2005). *The theory of multiple intelligences and its applications in learning disabilities: A future vision (Naẓarīyat al-dhakā'āt al-muta'addidah wa-taṭbīqātuhā fī majālāt ṣu'ūbāt al-ta'allum: Ru'yah mustaqbalīyah)*. King Saud University.

Alam, S. D. (2001). *Diagnostic tests: A benchmark in educational, psychological, and training fields (al-Ikhtibārāt al-tashkhīṣīyah marji'īyat al-maḥakk fī al-majālāt al-tarbawīyah wa-al-nafsīyah wāltdrybyh)*. Dar al-Fikr al-Arabi.

Al-Aswad, Z. (2020). Terms and conditions of the use of psychological and educational tests and scales (Shurūṭ wa-ḍawābiṭ istikhdām al-ikhtibārāt wa-al-maqāyīs al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah). *Imtiyaz Journal of Educational and Pedagogical Sciences, 2*(2), 99-113.

Al-Balawna, F., & Hamza, M. (2012). Impact of a program based on multiple intelligences in teaching mathematics on the achievement among the fifth-grade students in mathematics and their attitudes towards it (Athar barnāmaj qā'im 'alá al-dhakā'āt al-muta'addidah fī tadrīs al-riyāḍīyāt 'alá taḥṣīl ṭalabat al-ṣaff al-khāmis al-asāsī fī al-riyāḍīyāt wa-ittijāhātuhum naḥwahā). *Journal of al-Quds Open University for Educational and Psychological Research & Studies, 2*(28), 291-326.

Al-Dahash, A. (2010). Effectiveness of an educational activities program based on Gardner's theory of multiple intelligences in developing mathematical thinking and attitudes towards mathematics among middle school students in Riyadh (Fā'ilīyat barnāmaj lil-anshiṭah al-ta'līmīyah qā'im 'alá naẓarīyat jrādnr lldhkā'āt al-muta'addidah fī tanmiyat al-tafkīr al-riyāḍī wālātjāh naḥwa al-riyāḍīyāt ladá ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah bi-madāris minṭaqat al-Riyāḍ). *Journal of the College of Education*, (34), 225-274.

Al-Massoudi, A. A. S. (2007). *Psychometric characteristics of the self-directed research scale for professional tendencies among secondary school students in the Saudi environment (al-Khaṣā'iṣ alsykwmtryh lmqyās al-baḥth al-muwajjah dhātyā llmywl al-mihnīyah 'alá ṭalabat*

al-marḥalah al-thānawīyah fī al-bī'ah al-Sa'ūdīyah) [Master's thesis, Mutah University].

Al-Saydawi, G., & Haqqi, S. (2018). Styles of multiple intelligences among students at the College of Education, Hama University (Anmāṭ al-dhakā'āt al-muta'addidah ladá ṭalabat kullīyat al-tarbiyah fī Jāmi'at Ḥamāh). *Al-Fath Journal*, 74, 178-210.

Al-Shaili, A., & Al-Khattabia, A. (2002). Basic science processes involved in the scientific activities of the first four grades of basic education in Oman ('Amalīyāt al-'Ilm al-asāsīyah al-mutaḍamminah fī al-anshiṭah al-'Ilmīyah li-kutub al-'ulūm lil-ṣufūf al-arba'ah al-ūlá min marḥalat al-ta'līm al-asāsī fī Salṭanat 'Ammān). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 2*(4), 155-159.

Arar, R. (2019). *Professional tendencies and self-esteem: A field study on the 10th grade students in Palestine (Almywl al-mihnīyah wa-taqdīr al-dhāt: Dirāsah maydānīyah 'alá ṭalabat al-ṣaff al-'āshir fī Filasṭīn)* [Doctoral dissertation, University of Tunisia.

Arar, R., Al-Gharbi, I., & Abdel-Allah, T. (2019). Factor structure of the professional tendencies scale among the 10th-grade students in Palestine (al-Binyah al-'āmilīyah lmqyās almywl al-mihnīyah li-ṭalabat al-ṣaff al-'āshir fī Filasṭīn). *Journal of Humanities and Social Sciences*, (56), 291-352.

Coombs, C. H. (2017). *Psychological scaling without a unit of measurement*. In *Scaling* (pp. 281-299). Routledge.

Eysenck, H. (2018). *Intelligence: A new look*. Routledge.

Kamal, I. (2019). A proposal for the school of the future in light of modern curricula for teaching creative arts (Taṣawwur muqtaraḥ li-madrasat al-mustaqbal fī ḍaw' al-Manāhij al-ḥadīthah li-ta'līm al-Funūn al-ibdā'īyah). *Journal of Research in Art Education, 19*(3), 63-103.

Khajavy, G. H., MacIntyre, P. D., & Barabadi, E. (2018). Role of the emotions and classroom environment in willingness to communicate: Applying

doubly latent multilevel analysis in second language acquisition research. *Studies in Second Language Acquisition*, *40*(3), 605-624.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Loewenthal, K. M., & Lewis, C. A. (2020). *An introduction to psychological tests and scales*. Routledge.

Mahmoud, M. (2015). Problems of preparing educational and psychological research procedures (Mushkilāt fī i'dād Ijrā'āt al-buḥūth al-tarbawīyah wa-al-nafsīyah). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon*, 20, 718–729.

Majid, S. (2014). *Principles of building psychological and educational tests and scales (Usus binā' al-ikhtibārāt wa-al-maqāyīs al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah)*. De Bono Center for Thinking Education.

Mesidor, J. K., & Sly, K. F. (2016). Factors that contribute to the adjustment of international students. *Journal of international students*, *6*(1), 262-282.

Mikhail, E. (2016). *Developing and standardizing psychological and educational tests and scales (Binā' al-ikhtibārāt wa-al-maqāyīs al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah wa-taqnīnuhā)*. Dar Al-I'sar Al-Ilmi.

Ministry of Education. (2018). *Organizational handbook for the activity class in public education schools (al-Dalīl al-tanẓīmī lḥṣh al-nashāṭ fī madāris al-ta'līm al-'āmm)*.

Ministry of Education. (2024). *Frameworks for cultural and arts projects and programs (Uṭur mashrū'āt wa-barāmij al-thaqāfah wa-al-funūn)*.

Mohamed, I. (2022). Effectiveness of using the flipped classroom strategy in teaching art education in developing aesthetic appreciation and artistic tendencies among first-year preparatory students (Fā'ilīyat istikhdām istirātījīyah al-ta'līm al-maqlūb li-tadrīs al-tarbiyah al-fannīyah fī tanmiyat al-tadhawwuq al-jamālī wālmywl al-fannīyah ladá ṭullāb al-ṣaff al-awwal al''dādy). *Journal of Research in Education and Psychology*, *37*(2), 697–732.

Murad, S., & Suleiman, A. (2005). *Tests and scales in psychological and educational sciences: Steps for preparation and characteristics (al-Ikhtibārāt wa-al-maqāyīs fī al-ʻulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah: Khaṭawāt iʻdādihā wa-khaṣāʼiṣuhā)*. Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Pritchard, A. (2017). *Ways of learning: Learning theories for the classroom*. Routledge.

Sayed, I., Mohammed, J., & Abdel-Raouf, N. (2022). Psychometric characteristics of the self-confidence scale for elementary school students (al-Khaṣāʼiṣ alsykwmtryh lmqyās al-thiqah bi-al-nafs li-talāmīdh al-marḥalah al-ibtidāʼīyah). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 38*(10), 208-234.

Shahata, H., Al-Najjar, Z., & Ammar, H. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms (Muʻjam al-muṣṭalaḥāt al-tarbawīyah wa-al-nafsīyah)*. The Egyptian-Lebanese House.

Shearer, B. (2018). Multiple intelligences in teaching and education: Lessons learned from neuroscience. *Journal of Intelligence*, *6*(3), 38.

Toukhi, L. (2020). Psychometric characteristics of the multiple intelligences scale among female students at Umm al-Qura University in Mecca (al-Khaṣāʼiṣ alsykwmtryh lmqyās al-dhakāʼāt al-mutaʻaddidah ladá ṭālibāt Jāmiʻat Umm al-Qurá bi-Makkah al-Mukarramah). *Journal of Reading and Knowledge*, 227, 173-193.

Waleed, A. (2014). Gardner's theory of multiple intelligences: Standardization of the scale (Naẓarīyat al-dhakāʼāt al-mutaʻaddidah ljārdnr : taqnīn al-miqyās). *Journal of Humanities and Social Sciences, Qasidi Marbah University*, 17, 205–220.

Wati, D. S. (2009). *Impact of students' tendencies on the success of learning Arabic (Ithr mywl al-talāmīdh fī najāḥ taʻallum al-lughah al-ʻArabīyah)*. Syarif Hidayatullah State Islamic University.

Zaytoun, A. (1996). *Teaching methods of science (Asālīb tadrīs al-ʻulūm)*. Shorouk for Publishing and Distribution.

Zidan, A. (2021). Psychological profile of talented visual and performing arts students at Suez University (A case study) (Albrwfyl al-nafsī llṭālbāt almwhwbāt fī al-funūn al-baṣarīyah wāl'dā'yh fī Jāmiʻat al-Suways (dirāsah ḥālat)). *Journal of Special Needs Sciences*, *3*(5), 1409-1485.